

خدمات الأرشيف الوطنى البريطانى  
للأطفال "ذوى الاحتياجات  
الخاصة" - دراسة تحليلية

د. سحر محمد إبراهيم محمد البحرى

مدرس منتدب بجامعة القاهرة - فرع الخرطوم

## مستخلص:

تناول هذا البحث موضوع تدريب وتعليم الفئات الخاصة من ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأرشيفات الوطنية، ومعرفة دور الأرشيف البريطانى الوطنى فى التطور لدعم الاحتياجات الأساسية للمهارات الخاصة بهم.

وتهدف هذه الدراسة إلى توثيق تجربة الأرشيف البريطانى ومعرفة الدور المهم الذى يقوم به تجاه هذه الفئة، وتقديم نماذج للمشروعات التعليمية وأنشطتها وأنواع الخدمات المقدمة فى هذا المجال، وكيفية التعاون المشترك بين الأرشيفى والمعلم والطلاب ونتائج ذلك فى تطوير العملية التعليمية، والاعتماد على الوثائق الأرشيفية بالأرشيف البريطانى فى تدريس مناهج التاريخ بشتى أنواعه، واستخدام طرق علمية حديثة لاستراتيجيات تعليمية ومهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات والتحليل مما يساعد المتعلم فى اكتشاف العلاقات بين الأحداث التاريخية وظواهرها.

لذا جاء هذا البحث لىوضح الدور الذى يقوم به الأرشيف البريطانى تجاه طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وما يقدمه من برامج خاصة، وأحدث طرق التعليم وبرامج التدريب المهني المتعلقة بإدارة الوثائق الإلكترونية الخاصة بهذه الفئة من طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، والاطلاع على سمات هذه التجربة وأبرز ملامحها فى الأرشيف الوطنى البريطانى، خاصة وأن هذه الدراسة تتزامن مع الجهود الحالية التى تبذلها الدولة المصرية تجاه طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.

وأخيراً يضع البحث - بالتحليل والترجمة - نماذج من المشروعات التعليمية التى يقدمها الأرشيف الوطنى البريطانى؛ لمعرفة أفضل الممارسات، كما أن هناك الكثير من الأنشطة التى يمكن أن يقدمها الأرشيف فى خدمة المجال التعليمي لهذه الفئات الخاصة،

على سبيل المثال تنظيم معارض متنقلة في المدارس في إطار الاحتفال بالذكرى المئوية على إنشاء الأرشيف الوطني، وإعداد دروس للفصول الدراسية لخدمة التاريخ القومي. نخلص مما سبق إلى أن الخدمة الأرشيفية التعليمية بدأت منذ خمسينيات القرن قدم على العشرين، وازدهرت في العمر الرقمي للوثائق وظهور الويب وتطبيقاته، فأصبحت ت الانترنت للفصول الدراسية لطلاب المدارس، كما أصبحت الخدمة الأرشيفية التعليمية مرتبطة بالمناهج الدراسية لمادة الدراسات الاجتماعية لمراحل التعليم المختلفة مما أضاف دوراً جديداً للأرشيفي وهو دور تعليمي.

## تمهيد:

تساعد الأرشيفات في بناء مجتمعات مستقرة ومزدهرة تتمتع بإحساس قوي بالهوية، وتشجع الرفاهية، وتوفر فرصاً للناس للتعلم والاستكشاف والتفاعل، وتعد الوثائق المنشورة وغير المنشورة المستودع الأول لأدوات البحث، فرصاً لأي عمل تاريخي ينبع من المصدر الذي يشكل مورد المعلومة وليس هنالك مورد أكثر أصالة من الوثائق، فلا تاريخ بلا وثائق ومن دون شواهد وأدلة مؤكدة بني على أساسها تحليلنا للأحداث.

ويعتبر مستوى العناية والرعاية بذوي الاحتياجات الخاصة، معياراً أساسياً لقياس حضارة الأمم ومدى تطورها، وتشكل رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، إحدى أولويات الدول والمنظمات المعاصرة، والتي تنبثق من مشروعية حق المعاقين في فرص متكافئة مع غيرهم في كافة مجالات الحياة، وفي العيش بكرامة وحرية.

ولقد شهد تاريخ المجتمع الإنساني تحولات عديدة في نظره إلى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث نظر إليهم في العصور القديمة على أنهم مصدراً للشر، اعتقاداً بأن الأرواح الشريرة قد دخلت في أجسادهم، وهي التي تحكم سلوكياتهم وعانوا صنوفاً من الاضطهاد لطردهم تلك الأرواح، وحيث لم تصلح تلك الوسائل، فقد كان الخلاص منهم بالعزل أو حتى بالقتل هي النظرة السائدة في تلك العصور، وبتأثير التعاليم الدينية التي سادت في العصور الوسطى، نظر إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، كفتة تستحق الشفقة والعطف، مع استمرار صور الاضطهاد والعزل كامتداد للعصور القديمة.

ومع بداية القرن التاسع عشر أنشئت في النمسا مؤسسة لتعليم حالات التخلف العقلي كمظهر من مظاهر البدء بالاهتمام بفئات المعاقين، وتوالى بعد ذلك إنشاء العديد من تلك المؤسسات في بلدان أخرى داخل أوروبا. وفي مطلع القرن العشرين تزايد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال التوسع في إنشاء مؤسسات جديدة تعنى بتعليم وتدريب هذه الفئة، وتقديم لهم الخدمات الصحية والاجتماعية بشكل علمي إنساني. غير أن التحول الأبرز ظهر بعد نهاية الحرب العالمية الأولى لتأهيل معاقى تلك الحرب عرفاناً بتضحياتهم، بعد ذلك تزايدت أعداد المؤسسات التي أنشئت لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة، من الحصول على فرص التعليم والتدريب وبالتالي فرص العمل. وبسبب الركود الاقتصادي الذي شهده العالم ما بين نهاية الحرب العالمية الأولى وبداية الحرب العالمية الثانية، تقلصت فرص العمل أمامهم، حيث فقد البعض منهم فرص العمل التي حصلوا عليها نتيجة للتنافس اللامتكافئ مع غيرهم على فرص العمل المحدودة أمام الجميع، وبذلك تفشيت البطالة في أوساط ذوي الاحتياجات الخاصة. فقد كانت الحرب العالمية الثانية سبباً في اتساع دائرة الاهتمام برعاية وتأهيلهم في أوروبا بشكل خاص، حيث تم تعبئة القوى العاملة القادرة على القتال للمشاركة في الأعمال الحربية، مما أحدث فراغاً هائلاً في العمل ولم يبق سوى المسنين والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة، للقيام بالأعمال الإنتاجية لتأمين احتياجات المجتمع، وإمداد جهات القتال بما يلزمها، وكان لا بد من تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، لسد الفراغ في سوق العمل، ولقد اثبتوا قدرة فائقة على دفع عملية الإنتاج أثناء الحرب، وبذلك تغيرت النظرة نحوهم باعتبارهم قوة فاعلة، يتوجب تنمية قدراتها واستثمار طاقاتها في مجالات الإنتاج السلعي والخدمي، واعترافاً بهذا الدور الذي يمكن أن يلعبه ذوي الاحتياجات الخاصة، في حياة المجتمع، أصبحت برامج رعايتهم وتأهيلهم ضمن أولويات العمل الرسمي والشعبي في تلك الدول،

حيث أكدت جميع القرارات والمواثيق الصادرة عن المؤسسات والمنظمات المذكورة الحكومية والغير حكومية على ضرورة تمتع المعوق بالحق في الحصول على الرعاية الطبية اللازمة والتعليم المناسب، وتوفير الخدمات والتسهيلات التي تساعده في تسيير شؤونه الخاصة، والحصول على المساعدات المالية من الدولة لتغطية جميع النشاطات والخدمات التي يحتاجها المعاق<sup>(١)</sup>.

#### أهمية الدراسة:

تنبع أهمية البحث من أهمية التدريب والتعليم حيث تتفق كافة المؤسسات والمنظمات العاملة باختلاف طبيعتها ومكوناتها على أن التدريب والتعليم يمثلان أحد أهم العناصر لنجاح وتطوير المنظمة وزيادة قدرتها على المنافسة ومواكبة التطورات الحديثة في العالم لذا تتجه كثير من المؤسسات على اعتبار التدريب عائداً وليس مصروفاً، حيث تعتبر بريطانيا الإنفاق على التدريب استثماراً وليس مصروفاً.

وتفيد هذه الدراسة الأرشيفات الوطنية العربية في تقديم أحدث طرق التعليم وبرامج التدريب المهني المتعلقة بإدارة الوثائق الإلكترونية من خلال معرفة الدور الذي يقدمه الأرشيف الوطنى البريطانى للفئات الخاصة من ذوى الاحتياجات الخاصة والطلاب والاطلاع على سمات هذه التجربة وأبرز ملامحها في الأرشيف الوطنى البريطانى، خاصة وأن هذه الدراسة تتزامن مع الجهود الحالية التي تبذلها الدولة المصرية تجاه طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.

### مشكلة الدراسة:

تغطي الدورات التعليمية والموارد عبر الانترنت مجموعة متنوعة من الفترات الزمنية والأماكن، ويحتوي العديد منها على تحقيقات منظمة؛ لاستخدامها مباشرة في الفصل الدراسي والبعض الآخر أكثر ملاءمة للبحث والتحضير كلهم يسمحون بالوصول إلى مجموعات الأرشيف البريطاني الوطني ومن خلال الإطلاع على هذه الدورات وطرق التعليم المختلفة وما يقدمه الأرشيف تجاههم رأَت الباحثة عمل دراسة وعرض تحليلي لإطلاع اخصائي الوثائق والأرشيفيين العرب على أحدث الطرق للتعامل من تدريب وطرق تعليم مستحدثه واستخلاص أهم سماتها، وهو ما يمكن الإفاده منه في تطوير طرق التعليم المختلفة وبرامج التدريب المهني التي تقدمها الأرشيفات الوطنية العربية للفئات الخاصة من ذوى الاحتياجات الخاصة والطلاب.

### أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس المتمثل في الكشف عن دور الأرشيف البريطاني الوطني وما يقدمه تجاه الفئات الخاصة والطلاب من التعليم والتدريب عن بعد في تحقيق التنمية المهنية والتعليمية لهم، والإستفادة منه في تطوير برامج التدريب لأخصائي الوثائق في العالم العربي.

### تساؤلات الدراسة:

- ما هي الأساليب والطرق المتبعة لتقديم أفضل الخدمات الأرشيفية للفئات الخاصة والطلاب؟
- ما هي الطرق الحديثة في استخدام الوثائق الأرشيفية في مجال التعليم؟
- من هم ذوى الاحتياجات الخاصة؟

- ما هي الإجراءات التي يتخذها الأرشيف البريطاني الوطني لتوفير الحماية وتسهيل الحصول عليها للفئات الخاصة والطلاب؟
- ما دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تحقيق التنمية المهنية للفئات الخاصة والطلاب؟
- هل يقدم الأرشيف الوطني البريطاني برامج تدريبية تتعلق بإدارة الوثائق الإلكترونية للفئات الخاصة؟
- هل توجد خطة لبرامج التدريب للأرشيف الوطني البريطاني لتدريب الفئات الخاصة والطلاب سنوية، فصلية،...؟
- ما هي أهم خصائص برامج التدريب التي يقدمها الأرشيف البريطاني قصيرة/طويلة الأجل، أيام التدريب، ساعات التدريب...؟
- ما هي الفئات المستهدفة من التدريب؟
- هل توجد شروط على المتقدم للبرنامج التدريبي أن يستوفيها للالتحاق بالبرنامج؟
- ما هي الوسائل والأدوات والتقنيات المستخدمة في التدريب، وهل يوجد تقييم للمتدربين في نهاية الدورات؟



### حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تغطي هذه الدراسة ما يختص بالتدريب والتعليم وما تقدمه الخدمة الأرشيفية التعليمية.

الحدود المكانية: تغطي هذه الدراسة سمات برامج التدريب والتعليم لإدارة الوثائق الإلكترونية التي يقدمها الأرشيف الوطني البريطاني - كنموذج للدراسة - للفئات الخاصة من ذوى الاحتياجات الخاصة والطلاب.

حدود زمنية: أرسلت قائمة أسئلة موجهة للمسؤولين عن التدريب بالأرشيف الوطني البريطاني لرصد سمات برامج تدريب إدارة الوثائق الإلكترونية للفئات الخاصة "طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة" في مارس ٢٠٢٢ م، ثم أُستكملت بعض المعلومات الأخرى عن برامج التدريب بالبريد الإلكتروني في أغسطس ٢٠٢٢ م

### منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة منهج الوصف التحليلي؛ وذلك من خلال تحديد الواقع الحالى لدور الأرشيف البريطاني الوطنى فى جمع البيانات المتعلقة ببرامج التدريب والتعليم للفئات الخاصة من ذوى الاحتياجات الخاصة والطلاب التى شملتها الدراسة، وجمع الحقائق عنه وتحليلها باعتباره خطوات تمهيدية مهمة تساعد على التطور فى التعامل مع ذوى الاحتياجات والطلاب، والمنهج المقارن فيما يتعلق بمقارنة بعض سمات برامج التدريب والخدمات الأرشيفية التعليمية بين الفئات الخاصة والطلاب داخل الأرشيف البريطانى الوطنى.

## مجتمع البحث والعينة

تستهدف الدراسة تدريب وتعليم الأرشيف البريطانى للفئات الخاصة والطلاب وما يقدمه من خدمات أرشيفية تعليمية داخل الأرشيف البريطانى، و برامج تدريبية متصلة بإدارة الوثائق الإدارية والإلكترونية، أما عن مبررات اختيار الأرشيف الوطنى البريطانى لكي يكون محور هذه الدراسة، فتلخص فى النقاط التالية:

- تنوع البرامج التدريبية التى يقدمها للفئات الخاصة والطلاب
- مكانة الأرشيف البريطانى الوطنى بين الأرشيفات الوطنية على مستوى العالم فقد كشفت دراسات سابقة على أنه أكثر الأرشيفات الوطنية اهتماماً بالخدمات الأرشيفية التعليمية للطلاب والفئات الخاصة وأكثرها تقدماً لخدمات تعليمية فرضية.
- الاهتمام بأماكن تواجد ذوى الاحتياجات الخاصة وتقديم أفضل وأيسر السبل للالتحاق بالأرشيف تواجداً وتعليمياً.

## أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة فى جمع بيانات الدراسة على الأدوات التالية:

- البحث الوثائقي على الخط المباشر للموقع الإلكتروني للأرشيف الوطنى البريطانى الذى شمله الدراسة، وللمصادر التدريبية الأرشيفية المتوفرة على الإنترنت، والتوجهات الاستراتيجية للأرشيف الوطنى، والتقارير السنوية والأدلة الصادرة عنه.
- قائمة أسئلة أرسلت بالبريد الإلكتروني للمسؤولين عن التدريب بالأرشيف الوطنى البريطانى للفئات الخاصة وهم من ذوى الاحتياجات الخاصة والطلاب.

▪ التواصل بالبريد الإلكتروني مع المسؤولين عن التدريب بذوى الاحتياجات الخاصة والطلاب بالأرشيف الوطني البريطاني؛ لكي تستكمل الباحثة المعلومات المتعلقة ببرامج التدريب المقدمة.

#### الدراسات السابقة:

تم الاعتماد على المصادر التالية في رصد الدراسات السابقة والمثيلة:

البحث في كلاً من (موقع المجلس الأعلى للجامعات للوصول إلى الدراسات السابقة سواء المجازة أم التي قيد التسجيل، قاعدة بيانات proquest Digital Dissertation من خلال المجلس الأعلى للجامعات، محرك بحث Google، للوصول إلى الدراسات العربية).

أظهر البحث على الخط المباشر وجود دراسات عربية عديدة تناولت موضوع تدريب الفئات الخاصة من ذوى الاحتياجات الخاصة في مجال المكتبات، ولكن لا توجد دراسة سابقة كتبت باللغة العربية حول تدريب وتعليم الفئات الخاصة في الأرشيفات الوطنية الأرشيف الوطني " نموذجاً "، وإنما يوجد عدد من الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية منها المقالات الآتية:

1. Cheryl Beredo: Archival Allegory? Cultural Studies and T.R. Schellenberg's Modern Archives: Principles and Techniques, Provenance, Journal of the Society of Georgia Archivists, Volume 26 | Number 1 Article 3, January 2008.

قدمت الدراسة أحدث الطرق والاقتراحات لأهمية العمل الأرشيفي في الأرشيفات، وألقى الضوء على أرشيفات روزفلت شيلينبيرج الحديثة حول الأمور الحاسمة دور أمين المحفوظات في إثبات الحقيقة. واقترح شلينبيرج أن أمين الأرشيف

هو "الحفاظ على الأدلة، العمل الأرشيفي (ضمنياً) هي الالتزام بتجاوز السياسة والأيدولوجيا، للبناء وهو سجل تاريخي غير متحيز.

أرشيفات Schellenberg الحديثة، ويظهر مكانة أمين المحفوظات في العالم الحديث والمطالبة بمطالبة أهمية الأرشيف في التعبير عن الحداثة. ومراجعة كتابات شلينبيرج حول العمل الأرشيفي، ومع ذلك، يكذب ادعاءات الخلود، ويقترح بدلاً من ذلك الخصوصية التاريخية لمنحته. في الواقع، في الخمسين سنة منذ نشر الأرشيفات الحديثة، وظهور أتاحت الدراسات الثقافية طريقة أخرى لقراءة أعمال حول ممارسة الأرشفة في الأرشيفات الوطنية.

2. Frederick J. Stielow: The Practicum and the Changing Face of Archival Education: Observations and Recommendations, Provenance, Journal of the Society of Georgia Archivists, Volume 8 | Number 1 Article 2, January 1990.

هذه المقالة من تأليف فريدريك ج. ستيلو أستاذ مشارك في علوم المكتبات في الجامعة الكاثوليكية الأمريكية. تم تقديم نسخة من هذه المقالة في الاجتماع السنوي لعام ١٩٨٩ لجمعية المحفوظات الأمريكية في St لويس، وتركز هذه المقالة على إرشادات التدريب العملي للمشرفون في الموقع للأرشيفات الوطنية يجب أن تساعد في إطلاعهم على طبيعة التدريب العملي من حيث صلتها بالطالب المعني وأي إعدادي الدورات الدراسية، وهذه الدراسة تركز على الاهتمام بالمبادئ التوجيهية التي تساعد بما لا يقاس من خلال شرح الأدوار الفريدة للمشرفين ومساهماتهم ومساعدتهم من خلال مهام العمل كمدبر وموجه ومدرب في نفس الوقت، يمكن أن تساعد إرشادات التدريب العملي الجديدة في التخفيف قوى الطرد المركزي التي تأتي

مع الاحتراف ونمو قطاع التعليم. هنا هو الطريق ل استمرار التعاون لمساعدة الميدان على طول حرج طريق النضج.

3. LYDIA J. E. REID: Electronic Records Training: Suggestions for the Implementation of the CART Curricula, American Archivist / Vol. 58 / Summer 1995 .

قدم دراسة لجنة السجلات والتقنيات الآلية (CART) منهجاً للتدريب والتعليم على السجلات الإلكترونية كجزء من منحة لجنة المطبوعات والتسجيلات التاريخية الوطنية (NHPRC). هذه المقالة تستكشف القرارات التي اتخذها المطورون فيما يتعلق بمن يجب تدريبه والبالغين احتياجات التعلم ويتكهن حول طرق التسليم الممكنة للمناهج الدراسية، والتي تشمل التدريب أثناء العمل، وورش العمل، وبرامج التعليم الرسمي، والتعليم عن بعد، والدراسة الذاتية.

4. Festus Khayundi , Existing records and archival programs to the job market, Journal of the South African Society of Archivists, Vol. 44, 2011.

هذه الدراسة قدمت في مجلة جمعية جنوب إفريقيا للمحافظين، وتهدف إلى التعرف على برامج التعليم والتدريب في مجال الوثائق والأرشيف في جميع أنحاء العالم حيث تواجه ضغوطاً متزايدة من سوق العمل للحاجة الماسة لأخصائيي وثائق وأرشيف يمكن أن يلبوا تحديات التغير السريع لسوق العمل. ولا توجد موارد كافية ووفرة مدرين أكفاء يمكن أن يفوق قدرة البرامج القائمة، وأنه بالرغم من أن أفريقيا لديها الآن زيادة ملحوظة في برامج تأهيل أخصائيي الوثائق والأرشيفيين، إلا أن نتائج هذه البرامج لا تزال أقل ملائمة لمتطلبات سوق العمل، وتوصي الدراسة بتشجيع

المشاركة المستمرة بين المتخصصين في الوثائق والأرشيف والحكومة والهيئات المهنية وممثلي سوق العمل

5. Cathrine T. Nengomasha, Training for the archival profession in Namibia, Received: 28February 2005 / Accepted: 15 February 2006 / Published online: 13 January 2007, Springer Science+ Business Media B.V. 2006, Arch Sci (2006).

استعرضت الدراسة موضوع التدريب للمهنة الأرشيفية في ناميبيا، وحددت الدراسة التدريب في مهنة إدارة الوثائق والأرشيف في ناميبيا لكي تلبي احتياجات سوق العمل، كما ركزت الدراسة على دور الأرشيف الوطني في ناميبيا بوصفه المؤسسة المكلفة بتوفير خدمات إدارة الوثائق إلى الحكومة، وفي ختام الدراسة قدمت بعض الاقتراحات والحلول لمشكلة احتياجات سوق العمل في ناميبيا على أن يتم الاستعانة بالطلاب مع تأهيلهم لذلك، وإدخال مقررات جديدة تتعلق بإدارة الوثائق الإلكترونية، وتقديم دورات قصيرة وورش عمل لأخصائي الوثائق في قطاع الخدمات العامة وغيرها من المنظمات مع وضع معايير ومبادئ توجيهية لتدريب أخصائي الوثائق والمحفوظات في ناميبيا.

6. Michael Cook (1981). Professional training needs for archivists in the Caribbean Region, Report prepared for CARBICA by the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (Unesco), Technical Report RP/1979-80/5/10.1/05, Paris, 1981.

هذه الدراسة قدمت م بناءً على طلب المجلس الدولي "ICA" ١٩٨١م وبتكليف من اليونسكو وموضوعها التدريب المهني للأرشيفيين في منطقة البحر الكاريبي، وأهم ما أظهرته الدراسة من توصيات إنشاء مركز دائم للتدريب المهني وعقد سلسلة من

الدورات متاحة للطلاب من بلدان أخرى مُصدق عليها واستخراج شهادات رسمية تُمنح لهم.

وأخيراً، سوف تقدم الباحثة دراسة "تدريب وتعليم الفئات الخاصة في الأرشيفات الوطنية" الأرشيف البريطاني الوطني - نموذجاً - وهو نموذجاً عملياً لدور الأرشيف البريطاني مع ذوى الاحتياجات الخاصة.

متن البحث:

أولاً: مفهوم التعليم والتدريب للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة  
- الإطار النظري -

يُعَدُّ التعليم القائم على المشاريع بديلاً من التلقين والاستظهار، والصفوف الدراسية التي يقودها المعلم. يستشهد أنصار التعلُّم القائم على المشاريع بالعديد من المزايا لتنفيذ هذه الاستراتيجيات في الصفوف الدراسية بما في ذلك عمق أكبر لإدراك المفاهيم، وقاعدة معرفية أوسع، وتحسين الاتصال والمهارات الشخصية والاجتماعية، وتعزيز مهارات القيادة، وزيادة الإبداع، وتحسين مهارات الكتابة. يحدث ذلك انطلاقاً من أن الطلاب يصبحون أعمق فهماً للعلم إذا أُتيحت لهم الفرصة ليتصدوا لمشكلات واقعية حياتية، معقدة ومثيرة للتحدي، وهذا ما يستخدمه الأرشيف البريطاني في تدريب وتعليم الطلاب من الخدمات الأرشيفية التعليمية بالأرشيف.

عرف William f. Glueck<sup>(٢)</sup> التدريب بأنه النظام الذي يعمل على تزويد الفرد بالمعلومات، وصقل قدرته وتنمية مهاراته، وتغيير اتجاهاته بهدف تطوير أدائه بما يحقق أهداف المنظمة.

وتعتبر جولينا<sup>(٣)</sup> بأن "تدريب وتطوير الموظفين لا يعني فقط الحصول على المعرفة الجديدة، والقدرات والمهارات، ولكن أيضا إمكانية تعزيز روح المبادرة، وتشجيع الموظفين على التغيير في وضعهم الوظيفي، وإشراكهم بفعالية في عملية صنع القرارات المهنية المهمة".

أما التعليم هو ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم، ويتطلب ذلك إنتاج المعرفة من مصدر إلى مستقبل، وتسمى هذه العملية "بالاتصال" ونتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة، فإن الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من الوسائل المهمة في زيادة فاعلية عملية الاتصال.

وهو أيضاً مجموعه من نشاطات يقدمها المعلم تهدف إلى إحداث تغيرات في سلوك المتعلم والتعليم وفق طريقة محددة، وهو حق من حقوق أفراد المجتمع، الذي على الدولة أن تحققه وفي نفس الوقت هو الذي يحقق لنا المورد البشري الذي يساهم في عملية تنمية المجتمع من جميع الجوانب<sup>(٤)</sup>.

وهناك فرق بين التعليم والتعلم والتدريب "فالتعليم ما هو إلا زيادة مقدرة الفرد على التفكير بشكل منطقي وفهم وتفسير المعرفة الظاهرة، أما التعلم: فهو التغيرات السلوكية لدى الفرد والناجئة عن الخبرات التي يمر بها الفرد.

كما أن التعلم عند حسن القزاز "يعني ذلك التغيير الذي يتصف بالدوام النسبي في طاقة السلوك المختزن لدى الفرد والذي ينتج عن الخبرة أو الممارسة<sup>(٥)</sup>" كلمة تعلم تعني "الفترة الزمنية التي يستغرقها المتعلم لكي يتعلم صفة أو مهنة أو علما يفيد في مجال اختصاصه، وهذا التعلم يتم بواسطة المعلم أو المدرب ومن خلال الأعمال أو



الدروس التطبيقية والممارسة المستمرة حتى يتمكن المتعلم من الأمر الذي يسعى إلى تعلمه ويصبح قادراً التعاطي بشأنه وممارسته بكفاءة ملحوظة.<sup>(٦)</sup>

والتعلم يعني أيضاً " ذلك النشاط العقلي الذي يحدث، حين يمارس الإنسان نوعاً معيناً من الخبرة الجديدة التي لم يسبق أن مرت به في مواقف سابقة"<sup>(٧)</sup>.

ويعرف التعلم أيضاً " عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد ينشأ نتيجة الممارسة، ويظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي"<sup>(٨)</sup>.

كما يعرف التعليم " بأنه يشتمل على درجة أعلى من الأساس المعرفي والمهارات الوظيفية " والتدريب "يشير إلى تعليم وتعلم عمل محدد"<sup>(٩)</sup>.

والتعليم "يعتبر رسالة إنسانية تربوية تعنى بتدريب المرء منذ نعومة أظافره على معرفة أمور الحياة وعلى كيفية التصرف إزاء الآخرين واكتساب الخبرات والمهارات، بهدف تنمية مواهبه ومداركه ومساعدته على تخطي المشاكل وإيجاد الحلول لها، وعلى الابتكار في مجالات تخصصه ما يؤهله لاستلام المسؤوليات القيادية وبناء مجتمعاً يسير نحو الأفضل"<sup>(١٠)</sup>.

#### ثانياً: دور الأرشيف والمجتمع:

تُعد الأرشيفات الوطنية التي تخدم الباحثين، أو الأرشيفات الإدارية التي تخدم المتطلبات اليومية للحكومات والأفراد مركزاً للمعلومات، وليس مخزناً للسجلات والملفات، فليست مهمة الأرشيف هي الحفاظ على الوثائق فقط بل من أولوياته قيامه بإتاحة الوثائق لمن يحتاجها من الأفراد أو المؤسسات، ولكي يكون الأرشيف مركز إشعاع وتنوير ضمن المؤسسات الثقافية الوطنية فلا بد من توفر ثلاثة عناصر أساسية

في العمل الأرشيفي هي عنصر الحفاظ على الوثائق وعنصر إتاحتها والاستفادة منه وعنصر الاستفادة التي توجه له الخدمات المعلوماتية<sup>(١)</sup>.

وتُعد خدمات التدريب والتعليم من الوظائف الأساسية في الأرشيفات الوطنية فلديه خبرة كبيرة في مجال التعليم والتدريس باستخدام الوثائق، وقد تطورت الخدمات التعليمية في بريطانيا العظمى وإيرلندا وانقسمت إلى أربع فئات رئيسة وهم خدمات مقدمة في "الأرشيفات - المدارس - ومنشورات، وبرامج تدريبية للمعلمين تقدم في شكل خدمة تدريبية"، وقد فضل الكثير من أمناء الأرشيف تقديم هذه الخدمات التعليمية داخل الأرشيفات؛ حتى تستخدم الوثائق الأرشيفية تحت أمن الأرشيف وسلامته ومسئولته ولأن ذلك يتطلب من الأرشيفات استعدادات خاصة فقامت الأرشيفات في ذلك الوقت بتجهيز غرف خاصة معزولة الصوت للتلاميذ كما أعدت الأرشيفات وسائل إيجاد وكشافات خاصة للمعلمين<sup>(٢)</sup>.

كما تُعد الوثائق الأرشيفية مصادر معلومات ثرية في محتواها ومتنوعة في شكلها، وتساعد الأرشيفات في بناء مجتمعات مستقرة ومزدهرة تتمتع بإحساس قوي بالهوية، وتشجع الرفاهية، وتوفر فرصاً للناس للتعلم والاستكشاف والتفاعل، وتساعد المشاركة عالية الجودة على ضمان ما يلي:

- يشعر الناس أنه يمكن أن يكون لهم تأثير حقيقي على تخطيط الخدمة وتقديمها
- جودة عالية ومناسبة للمجتمع وتؤدي إلى نتائج إيجابية للسكان المحليين
- تشكل الخدمات المحلية والمجتمع علاقات مستمرة للعمل معاً لتحسين الحياة
- على وجه الخصوص، للأرشيف دور رئيسي في دعم الديمقراطية المحلية وتشجيع المشاركة في الحياة المدنية والمدنية.

ويمكن أن تساعد الأرشيفات عن طريق:

- الاحتفاظ بسجلات يمكن الوصول إليها والتي تدعم العملية الديمقراطية
- فهم أن العروض والمعلومات في الوقت المناسب حول القضايا ذات الصلة قد تلهم الناس ليصبحوا أكثر نشاطاً في مجتمعاتهم
- استضافة الأحداث وتشغيلها
- العمل مع مجموعات المجتمع

مجتمعاتك هي مورد قيم، العلاقات الجيدة مع السكان المحليين أمر حيوي لتحقيق نتائج إيجابية والشعور بالملكية المحلية. يعد العمل مع مجموعات المجتمع طريقة أساسية للانخراط مع السكان المحليين وإشراكهم في تصميم الخدمة وتقديمها، ولتوسيع المشاركة.

ويمكن لمجموعات المجتمع يكونوا:

- بمثابة أبطال لخدمتك
- تساعدك على إشراك مجموعة واسعة من الناس، وخاصة الجماهير والمستخدمين الجدد
- تبقيك على اطلاع بما يريده الناس في المجتمع ويحتاجونه من الخدمة والمهم عند العمل مع مجموعات المجتمع؟

المساعدة في إنشاء علاقة مستمرة متبادلة المنفعة مع مجموعات المجتمع، على أساس الثقة والالتزام بالأولويات المشتركة، على تحسين الخدمة وزيادة الرضا، لتحقيق ذلك، يجب عليك:

- تأكد من وجود معايير واضحة وأن كلا الجانبين يحدد المسؤوليات
- توفير الفرصة للتأثير الحقيقي والمشاركة حتى يشعر الناس أنهم يحدثون فرقاً
- التواصل بانتظام وإتاحة الوصول إلى المعلومات بسهولة. كن واضحاً بشأن كيفية مشاركة مجموعات المجتمع والدور الذي تلعبه
- الوصول إلى خبراتهم والاعتراف والاحتفال بمساهماتهم
- العمل في شراكة حيث يعني ذلك نتائج أفضل لمجتمعك وحيث يساعد على تحقيق النجاح في ظل الأولويات المحلية
- فكر فيما يمكنك تقديمه لمجموعات المجتمع لدعم عملهم. هل لديك مساحة أو موارد أخرى يمكنهم استخدامها؟ هل يمكنك مساعدتهم في تنظيم الأحداث والدعاية لعملهم؟ هل يمكنك تسهيل التواصل بين المجموعات المختلفة؟<sup>(١٣)</sup>.

تاريخ الأرشيف البريطاني الوطني "هيئة المخطوطات التاريخية":

تم تعيين لجنة المخطوطات التاريخية (HMC) بموجب أمر ملكي في عام ١٨٦٩، وذلك لتوثيق مواقع السجلات والأوراق في حيازة الأفراد، على عكس تلك الموجودة في مكتب السجلات العامة. سمح ذلك للجنة برفع مستوى الوعي بأهمية المواد المملوكة للقطاع الخاص للحصول على صورة أكثر اكتمالاً لتراث الأمة وتاريخها. من عام ١٨٧٠ حتى عام ٢٠٠٣، تم تحرير النتائج التي توصلت إليها مؤسسة حمد الطبية ونشرها في شكل تقارير وتقويمات مؤسسة حمد الطبية. كانت هذه الأعمال المرجعية ضرورية للباحثين الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى السجلات الأصلية في الملكية الخاصة.

بعد عام ١٩٤٥، اضطلعت اللجنة بأنشطة إضافية لحماية وتعزيز المحفوظات والمخطوطات غير العامة، بما في ذلك إنشاء السجل الوطني للأرشيفات (NRA). ساعد هذا السجل في إنتاج إحصاء أكثر شمولاً لأرشيفات الأمة، مع تغذية المعلومات في البداية من قبل اللجان المحلية التطوعية وبشكل متزايد عن طريق الشبكة الناشئة لخدمات الأرشيف.

في عام ١٩٥٩، اعتبر أمر ملكي جديد مؤسسة حمد الطبية الهيئة الاستشارية المركزية في جميع القضايا المتعلقة بالأرشيف والمخطوطات التي لم يشملها قانون السجلات العامة لعام ١٩٥٨. أعطى هذا المذكرة أيضاً مسؤولية العمولة عن سجل مستندات مانورال. في عام ١٩٩٠، كان معيار HMC لمستودعات السجلات هو أول معيار وطني لإدارة خدمات الأرشيف في المملكة المتحدة، ودعم المشورة للأرشيفات القائمة والناشئة.

في عام ١٩٩٥، أتاحت HMC فهرس NRA عبر الإنترنت وأنشأت دليل ARCHON، مما يسمح بتسجيل أكثر ديناميكية لموقع المحفوظات. نظراً لأن مشاريع الشبكة مثل Access to Archives تعاونت لوضع كتالوجات الأرشيف على الإنترنت، أصبحت HMC شريكاً رئيسياً، وربطت بالموارد عبر الإنترنت من فهرس NRA لتقديم نظرة عامة على مقتنيات الأرشيف في المملكة المتحدة.

#### هيئة المخطوطات التاريخية

في عام ٢٠٠٣، تم ضم HMC ومكتب التسجيلات العامة معاً لتشكيل الأرشيف الوطني، واكتسب الرئيس التنفيذي والمسؤول لدينا دوراً إضافياً كمفوض

المخطوطات التاريخية. تستمر العديد من وظائف مؤسسة حمد الطبية من خلال دمجها في أدوار إدارة تطوير قطاع الأرشيف، تشمل هذه الوظائف:

- الاحتفاظ بالمعلومات حول المحفوظات ومجموعاتها في الكتلوج الخاص بنا Discovery، والذي يتضمن قواعد البيانات والسجلات السابقة
- تقديم المشورة بشأن إدارة ورعاية المحفوظات على أساس إقليمي
- العمل مع الشركاء عبر قطاع الأرشيف لتطوير فرص جديدة للأرشيف للاتصال والتحسين
- مراقبة بيع وتصدير المواد الأرشيفية
- تشغيل نظام اعتماد خدمة الأرشيف الذي يضع معياراً وطنياً
- تأمين المحفوظات المهمة من مخاطر التشتت والإهمال، بما في ذلك من خلال نصائحنا المتعلقة بالمتلكات الثقافية للقبول بدلاً من مخططات الإعفاء المشروط
- تقديم المشورة للجهات المانحة للمنح لدعم شراء وفهرسة وحفظ المخطوطات<sup>(١٤)</sup>.

والأرشيف البريطاني الوطني من أكثر الأرشيفات العالمية تطوراً في الخدمات الأرشيفية وخاصة الخدمة التعليمية، ومن أهم الخدمات التي يقدمها الأرشيف البريطاني

- الدورات التعليمية والموارد عبر الإنترنت فهي تغطي مجموعة متنوعة من الفترات الزمنية والأماكن، يحتوي العديد منها على تحقيقات منظمة لاستخدامها مباشرة في الفصل الدراسي، البعض الآخر أكثر ملاءمة للبحث والتحصير، كلهم يسمحون بالوصول إلى المجموعات بداخل الأرشيف.

- في كل صيف، يقدم فريق التعليم في موقع الأرشيف الوطني في كيو بلندن للشباب في المدارس والكليات فرصة المشاركة في مشروع فريد يستكشف بعض القصص المخفية في الوثائق. يقوم الطلاب بإجراء البحوث، بدعم من فريق التعليم وخبراء التسجيل والعمل بشكل إبداعي مع الفنانين أو الكتاب أو صانعي الأفلام بالإضافة إلى الطلاب الآخرين.
- في صيف عام ٢٠٢١، عملنا مع مجموعة من الشباب عبر الإنترنت لإنتاج أفلام قصيرة مستوحاة من وثائق أرشيفية في مجموعة الأرشيف الوطني.
- جلسات تاريخية مجانية في الموقع وعبر الإنترنت من خلال خدمتنا التعليمية الحائزة على جوائز.
- توسع المصادر التاريخية معرفة الطلاب بالأحداث الماضية، وتطور فهمهم لكيفية تسجيل التاريخ وإهامه لطرح أسئلتهم الخاصة حول الطريقة التي تغير بها المجتمع بمرور الوقت.
- ورش عمل عبر الإنترنت
- إعداد القوائم والكشافات والملخصات، أو تقديم خدمات الإحاطة الجارية لاستعراض الوثائق المتاحة حديثاً واختيار الملائم منها وإعلام الباحثين المهتمين بها، وصيانة وترميم الوثائق وحمايتها من العوامل التي تسبب تلفها، والتدريب والتعليم.
- الإرشاد المرجعي للمستفيدين والتي تعنى بالإجابة على استفسارات المستفيدين وإرشادهم لمصادر المعلومات المتوفرة بالأرشيف، وإتاحة الاطلاع على الوثائق، وتصوير الوثائق على وسائط حديثة واستنساخها بناءً على رغبة المستفيدين، أو نشر الوثائق والإعلام عنها باستخدام الأدلة والكتيبات

والمعارض التقليدية والافتراضية للوثائق والندوات، أو ترجمة الوثائق المكتوبة بلغة أجنبية للغة العربية.

ويبين Ron Chepesiuk أن واحدة من أهم المميزات المهمة كان تطوير الأرشيف بعد الحرب العالمية الثانية، هو زيادة هائلة في عدد وتنوع الباحثين، لم يعد مستخدمو الأرشيفات من النخبة العملاء والباحث التاريخي فقط بل هناك الآن مجموعة متنوعة من باحثين يعملون في العديد من المجالات المختلفة والذين استفادوا من موارد أرشفة المؤسسات علماء آخرون، بما في ذلك علماء الاجتماع، الاقتصاديين والجغرافيين وحتى العلماء، تستخدم الآن مصادر أرشيفية لدعم المشاريع البحثية.

هذا الاهتمام في إمكانات المحفوظات امتدت خارج العالم الأكاديمي لاحتضان المجتمع ككل. هذه المجموعة المتنوعة من المستخدمين غير المتخصصين - الصحفيون وعلماء الأنساب، طلاب الجامعات والمعلمين - كان لديه تأثير كبير على عالم الأرشيف وله أدى إلى تغييرات في تنظيم المحفوظات و الخدمات التي يقدمونها. قدوم نوع جديد من الباحثين شجع الأرشفة مستودعات لتطوير خدمات جديدة من أجل تلبية احتياجات المجتمع الجديد من المستخدمين.

منذ الخمسينيات في بريطانيا العظمى وأيرلندا، تم تطوير عدد من المحفوظات متطورة البرامج التعليمية المصممة لتشجيع استخدام المواد الأرشيفية في الابتدائي والثانوي<sup>(١٥)</sup>.

ومن أهم ملاحظات وتوصيات Frederick J. Stielow في التدريب العملي والتعليم في الأرشيف الوطني:-



- مساعدة المشرفون في الموقع (المربي) في إطلاعهم على طبيعة التدريب العملي من حيث صلتها بالطالب المعني للدورات الدراسية.
- المبادئ التوجيهية يمكن أن تساعد بما لا يقاس من خلال شرح الأدوار الفريدة للمشرفين ومساهماتهم ومساعدتهم من خلال مهام العمل كمدير وموجه ومدرب في نفس الوقت بالإضافة إلى ذلك، يمكن لمثل هذه الوثيقة المعاد صياغتها أن تساعد بيروقراطياً من خلال تقديم تفسير للطبيعة المهنية لهذه الخدمة إلى أي خدمة غير نظامية لأرباب العمل.
- مبادئ توجيهية جديدة وفهم للمبادئ والوقائع المذكورة أعلاه ضرورة عملية.
- منح المراجعة الصحيحة وإمكانية المدخلات من جميع الجهات، يمكن أن تساعد إرشادات التدريب العملي الجديدة في التخفيف قوى الطرد المركزي التي تأتي مع الاحتراف ونمو قطاع التعليم. هنا هو الطريق لاستمرار التعاون لمساعدة الميدان على طول حرج طريق النضج.

وأوضح جيف جيمس "الرئيس التنفيذي وحارس الأرشيف الوطني" أن قطاع الأرشيف الوطني والمحفوظات معاً حقق تقدماً مشيراً للإعجاب نحو تقديم الموضوعات الرئيسية للرؤية المتمثلة في القدرة الرقمية والمرونة والتأثير من خلال التدريب والتمويل الاستراتيجي والبحث التعاوني، يصبح القطاع أكثر وضوحاً وأكثر مهارة وقدرة<sup>(١٦)</sup>.

ومن أهم استراتيجيات الأرشيف الوطني البريطاني:

- الأرشيف الوطني هو مورد أساسي للديمقراطية ومصالح عام وأصل للأجيال القادمة.

- يسعى أن يكون " الأرشيف الشامل والذي يبني الثقة ويزيل الحواجز التي تحول دون الوصول والمشاركة والفهم، كما يستخر المواهب من خلفيات متنوعة.
- أرشيف ريادة الأعمال يخلق ويدرك القيمة في الدولة وفي جميع أنحاء العالم، والذي يعمل بمرونة وبدون خوف، فهو بارع في إيجاد واستغلال فرص التمويل التجاري والبحثي والخيري - فتح مجموعتها والترويج لها-
- الأرشيف التخريبي يغير كل شيء من خلال تطوير مهارات جديدة واستغلال التكنولوجيا الناشئة، ويعيد الأرشيف التخريبي تأكيد مهمته التاريخية وتحويلها للعصر الرقمي من الإنشاء إلى العرض التقديمي.
- تغيير ثقافة ومنهج الأرشيف الوطني بحيث يعكس ويمثل المجتمع الذي يخدمه بشكل أفضل في كل ما يقوم به.
- تنظيم لحظات وطنية فريدة من الإلهام والمشاركة العامة، بما في ذلك من خلال إطلاق تعداد عام ١٩٢١ أكبر إصدار عبر الإنترنت في المملكة المتحدة للسجلات التاريخية.
- إنشاء مساحات جديدة وشاملة ومثيرة، مادية وافتراضية، يمكن للناس من خلالها مشاهدة مجموعات الأرشيف الوطني من جديد - الشراكة مع National Archives Trust لتوسيع التجربة العامة وفهم المحفوظات وتاريخه.

- قيادة قطاع المحفوظات لتحقيق الرؤية المنصوص عليها في Archives Unlocked، وتعزيز القيمة المشتركة المتمثلة في الثقة والإثراء والانفتاح.
- استخراج من مجموعات وخبرات الأرشيف الوطني البريطاني فرص البحث المتطورة والعروض التجارية التي ستحقق قيمة وتفتح المزيد من مجموعاته.
- تأمين مستقبل السجل الحكومي كمورد أساسي للموظفين العموميين والأفراد - توفير اليقين القانوني من خلال التشريع التشريعي.gov.uk والمنظور التاريخي من خلال مجموعاته.
- قيادة العالم في إعادة تصور ممارسات الأرشفة للقرن الحادي والعشرين، والريادة في المناهج الجديدة والأخلاقية للتقييم والاختيار والوصف والحفظ الرقمي والوصول.
- من خلال هذا النهج الجديد والإبداعي لمهام الأرشيف البريطاني التاريخية ومن خلال قيادته وقوته الجماعية، سيكون رائد في نوع جديد من المؤسسات الثقافية والتراثية<sup>(١٧)</sup>.

كما سبق يتضح لنا أن الدور الذي يقدمه الأرشيف الوطني من الخدمة الأرشيفية التعليمية بدأ منذ خمسينيات القرن العشرين، وازدهر في العصر الرقمي للوثائق وظهور الويب وتطبيقاته، فأصبحت تُقدم على الانترنت للفصول الدراسية لطلاب المدارس والفئات الخاصة، كما أصبحت مرتبطة بالمناهج الدراسية لمادة التاريخ لمراحل التعليم المختلفة مما أضاف دوراً جديداً للأرشيفي وهو دور تعليمي.

ثالثاً: الخدمات التي يقدمها الأرشيف البريطاني للفئات الخاصة - لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

خدمات التدريب والتعليم من الخدمات التي تهم بها الأرشيفات الوطنية سواء بإيجاد برامج تعليم خاصة بطلاب المدارس والمعلمين أو برامج تدريب لأخصائيي الوثائق لتعريفهم بطبيعة الوثائق وأساليب تنظيمها وحفظها واسترجاعها والتقنيات الحديثة المستخدمة في إدارتها وضبطها<sup>(١٨)</sup>، ويشمل مصطلح "الأشخاص ذوي الإعاقة" كل من يعانون من عاهات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين.

ولتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من العيش في استقلالية والمشاركة بشكل كامل في جميع جوانب الحياة، تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة التي تكفل إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة، على قدم المساواة مع غيرهم، إلى البيئة المادية المحيطة ووسائل النقل والمعلومات والاتصالات، بما في ذلك تكنولوجيات ونظم المعلومات والاتصال، والمرافق والخدمات الأخرى المتاحة لعامة الجمهور أو المقدمة إليه، في المناطق الحضرية والريفية على السواء. وهذه التدابير، التي يجب أن تشمل تحديد العقبات والمعوقات أمام إمكانية الوصول وإزالتها، تنطبق بوجه خاص على ما يلي:

(أ) المباني والطرق ووسائل النقل والمرافق الأخرى داخل البيوت وخارجها، بما في ذلك المدارس والمسكن والمرافق الطبية وأماكن العمل.

(ب) المعلومات والاتصالات والخدمات الأخرى، بما فيها الخدمات الإلكترونية وخدمات الطوارئ.

٢. تتخذ الدول الأطراف أيضا التدابير المناسبة الرامية إلى:

(أ) وضع معايير دنيا ومبادئ توجيهية لتهيئة إمكانية الوصول إلى المرافق والخدمات المتاحة لعامة الجمهور أو المقدمة إليه، ونشر هذه المعايير والمبادئ ورصد تنفيذها.

(ب) كفالة أن تراعي الكيانات الخاصة التي تعرض مرافق وخدمات متاحة لعامة الجمهور أو مقدمة إليه جميع جوانب إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إليها.

(ج) توفير التدريب للجهات المعنية بشأن المسائل المتعلقة بإمكانية الوصول التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة.

(د) توفير لافتات بطريقة برايل وبأشكال يسهل قراءتها وفهمها في المباني العامة والمرافق الأخرى المتاحة لعامة الجمهور.

(هـ) توفير أشكال من المساعدة البشرية والوسطاء، بمن فيهم المرشدون والقراء والأخصائيون المفسرون للغة الإشارة، لتيسير إمكانية الوصول إلى المباني والمرافق الأخرى المتاحة لعامة الجمهور.

(و) تشجيع أشكال المساعدة والدعم الأخرى للأشخاص ذوي الإعاقة لضمان حصولهم على المعلومات.

(ز) تشجيع إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى تكنولوجيات ونظم المعلومات والاتصال الجديدة، بما فيها شبكة الإنترنت.

(ح) تشجيع تصميم وتطوير وإنتاج وتوزيع تكنولوجيات ونظم معلومات واتصالات يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الوصول إليها، في مرحلة مبكرة، كي تكون هذه التكنولوجيات والنظم في المتناول بأقل تكلفة.

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

ركزت اليونيسكو سنة ١٩٩٤، على أن الإعاقة لا ترتبط بالعجز بقدر ما هي مرتبطة بالمجتمع، لذا حثت على الاهتمام بالمحيط وبظروف عيش وعمل الشخص المعاق بالإضافة إلى التشخيص الدقيق لحاجياته، تم العمل على تأقلم الشخص المعاق مع محيطه.

أ- تغيير تسمية المعاقين بذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث اتسع الوعاء ليضم فئات أخرى كالمصابين بالأمراض المزمنة والشيخوخة والنوابغ.....  
الإعاقة لا ترتبط بالعجز بقدر ما هي مرتبطة بالمجتمع؛ إذ ليست هنالك إعاقة، بل هنالك وضعيات معيقة حسب منظمة اليونيسكو ١٩٩٤<sup>(٢٠)</sup>.

ويقصد بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الأطفال الموهوبون والعباقرة، الأطفال المعاقون، أطفال لشوارع، أطفال، الأحداث، الأطفال الجالية، أطفال الرحل<sup>(٢١)</sup>.

المدارس المتخصصة:

من أصعب الجوانب التي تواجهها المدارس البريطانية، وفي أنحاء أخرى من العالم، وجود نسبة من الأطفال يحتاجون إلى رعاية خاصة ويطلق عليهم «ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة». وهؤلاء يحتاجون إلى موارد إضافية من مدرسين مؤهلين للتعامل معهم والأدوات والمواد التعليمية التي تناسب ظروف كل منهم، من أجل اكتساب

درجة أعلى من الاعتماد على النفس واكتساب الثقة. ومن دون هذه الإمكانيات الإضافية لن يستطيع مثل هؤلاء التلاميذ تحقيق النجاح في المدارس باتباع المناهج العادية المعممة على كل التلاميذ الآخرين.

وتتبع المدارس كثيراً من الأساليب المختلفة للتعامل مع ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة على نحو مشابه للتعامل مع التلاميذ المتفوقين فوق العادة الذين يحتاجون أيضاً إلى أساليب مغايرة للتعليم لكي تتناسب مع قدراتهم العالية. ولكن المتعارف عليه في هذا المجال هو أن الاحتياجات التعليمية الخاصة تقتصر على هؤلاء الذين يعانون من مصاعب تعليمية وليس المتفوقين.

وتبدأ العملية بالتعرف على هؤلاء التلاميذ الذين يحتاجون إلى خدمات تعليمية خاصة، ومن السهولة التعرف على بعض هؤلاء من سجلهم الطبي. وبعضهم يتم تحديد حالاتهم من حالات ضعف التحصيل الأكاديمي أو من الاحتياجات الخاصة الجسمانية، كضعف البصر أو السمع أو حالات العجز الأخرى.

أما التلاميذ الذين لا يتم التعرف على حالاتهم بسهولة مثل هؤلاء الذين لديهم صعوبات في التحصيل العقلي، فإن المدارس تستخدم معهم وسيلة من اثنتين؛ الأولى هي مراقبة المعلم أو المعلمة، وملاحظة أن تحصيل هؤلاء أقل من المعتاد ومن غيرهم من التلاميذ الآخرين. أما الأسلوب الآخر فهو التدخل السريع لمعالجة أي جوانب نقص في التحصيل قد تحدث، وهو أسلوب متبع أكثر في المدارس الأميركية، ويتعامل مباشرة مع أي نقص في التحصيل حتى ولو كان هامشياً.

ويتلقى التلميذ، ضمن أسلوب المراقبة، تعليماً خاصاً يتناسب مع الصعوبات التحصيلية التي يعاني منها، سواء كان مستوى الذكاء لديه طبيعياً أو دون المتوسط، أما أسلوب التدخل السريع فهو يحدد هؤلاء التلاميذ الذين يجدون صعوبة تحصيل في

عامهم الأول للحصول على دعم إضافي، مثل المشاركة في فصول قراءة خاصة. وعلى أساس هذه المشاركة يتم تحديد ما إذا كان التلميذ يعاني من إعاقة تحصيل أكاديمي أم لا.

ويتلقى هؤلاء الذين لديهم صعوبات دعمًا إضافيًا فورًا مما قد يقصر فترة الحاجة إلى الدعم الإضافي قبل دمجهم مع برامج التعليم العام. وقد يكون الدعم الخاص لهؤلاء التلاميذ على حساب أنشطة أخرى، مثل حصص الرياضة أو الموسيقى.

وتلجأ بعض المدارس إلى تربيين متخصصين من أجل وضع برامج خاصة تناسب احتياجات كل تلميذ من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة وتضع لهم أهدافًا تعليمية تلتزم بها المدرسة.

وفي الولايات المتحدة، يلزم القانون الفيدرالي كل المدارس بتوفير نظام تعليمي مجاني لكل الأطفال من سن ٣ سنوات إلى سن ٢١ عامًا، بغض النظر عن قدراتهم التعليمية. ويجعل القانون هذا الالتزام من المدارس شرطًا من أجل الحصول على التمويل الفيدرالي. ويشارك الآباء والأمهات في جهد تأهيل ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، وذلك بالتعرف على قدرات أبنائهم وحاجاتهم واصطحابهم إلى جلسات العلاج الطبيعي أو التدريب على النطق السليم.

وتطبق المدارس كثيرًا من أساليب التعامل مع توفير الاحتياجات التعليمية الخاصة لمن يحتاجها من التلاميذ. من أهم هذه الأساليب دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مع بقية التلاميذ، وخصوصًا في حالات الإعاقة البسيطة. ويمكن تقديم الخدمات الخاصة لهؤلاء أثناء ساعات الدراسة أو بعدها. وأحيانًا تكون حصص هذه الخدمات منفصلة عن الفصول العامة.



وفي أحيان أخرى يتم تطبيق أسلوب عزل التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول منعزلة لبعض الوقت أو لكل الوقت، وتكون فرصة الاختلاط بالتلاميذ الآخرين خارج فصول الدراسة، مثل أوقات تناول الطعام.

مما يذكر أن نحو ٢٣ مليون تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الثالث مستبعدون من الدراسة تماماً، ولا توجد أي خدمات خاصة موجهة إليهم.

والمدارس المتخصصة : هذه المدارس لا تستقبل سوى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف أنواع الإعاقة، وهي مجهزة بالأدوات والطاقت المدرس الللازم لرعاية هؤلاء التلاميذ. وتوفر هذه المدارس برامج تعليمية موجهة هؤلاء التلاميذ مع الاهتمام الشخصي في فصول صغيرة لا يزيد فيها عدد الطلبة على ٦ تلاميذ لكل مدرس. وتشمل هذه المدارس بعض الأدوات غير المتاحة في المدارس العادية، مثل أماكن مبطنة للعب وفصول بها مؤثرات بصرية وسمعية وحمامات سباحة ضرورية لعلاج بعض الحالات.

من هذه المدارس ما تسمى «مونتيسوري»، وهو أسلوب يعتمد على جذب الطفل للتعليم الذي يروقه وفي الوقت الذي يختاره. وتنتشر هذه المدارس في أوروبا، وبلغ عددها في أستراليا نحو ٣٠٠ مدرسة. وفي بعض الدول يكون من الصعب الحصول على مكان في المدارس المتخصصة، نظراً لتعليم مزيد من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فيها، ولذلك تتوجه أعداد كبيرة من هؤلاء التلاميذ إلى المدارس العامة.

وتلجأ المدارس العامة أحياناً إلى تحديد فصول خاصة منفصلة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. وتستوعب هذه الفصول بعض التلاميذ طوال الوقت وبعضهم الآخر في عدد معين من الحصص التي يحتاجونها.

وكانت أول مدرسة متخصصة من هذا النوع قد نشأت في باريس في عام ١٧٨٤، وكانت أول مدرسة في العالم تقوم بتعليم التلاميذ فاقد البصر. وقبلها تم تأسيس مدرسة مماثلة في بريطانيا لتعليم التلاميذ الصم في عام ١٧٦٠.

وفي القرن التاسع عشر، تناول الروائي تشارلز ديكنز الأحوال التعيسة التي يعيشها ذوو الاحتياجات الخاصة والمصحات التي يتلقون تعليمهم فيها. وصور هذا الروائي للمرة الأولى أصحاب الإعاقات المختلفة على أنهم آدميون ولهم شعور مثل بقية الأسوياء من البشر.

ونج عن هذا الوعي الجديد إعادة النظر في المدارس الخاصة بالمعوقين وبداية الإصلاح التعليمي في أوروبا. وفي بعض المدن الأوروبية والأميركية، لم يتغير الوضع حتى سبعينات القرن العشرين، حينما تم تشجيع قيام المدارس المتخصصة وفصل مصحات تأهيل الأمراض العقلية عن مدارس تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. وصدر بعد ذلك كثير من القوانين التي تنظم أعمال المدارس المتخصصة وتحمي حقوق التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتلجأ المدارس المتخصصة إلى اختيار مناهج أسهل أو أنسب للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة. مثل اختيار كتب دراسية أسهل في القراءة لمن يعاني صعوبة في القراءة، أو كتب ذات كلمات مطبوعة كبيرة الحجم لمن يعاني ضعفاً في البصر، وهكذا.

وفي بريطانيا تشرف المجالس المحلية على الحاجات الخاصة للمدارس التي تقع في نطاقها، وهي تقوم بمساعدة المدارس على توفير الخدمات اللازمة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تقوم أيضاً بمساعدة أولياء الأمور على التخطيط لبرنامج تعليم وتأهيل أبنائهم المعاقين. وبصفة عامة تشرف وزارة التعليم على برامج التعليم

الخاص التي تقدمها المدارس بأنواعها. وتتسم برامج التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ببعض الحساسية من أجل تحقيق التوازن اللازم، بين توفير الوسائل اللازمة لتعليم هذه الفئة المعاقة مع عدم عزلها عن فصول التلاميذ، وعدم عرقلة تعليم بقية التلاميذ الذين يتمتعون بقدرات عادية.

#### رابعاً: الدراسة التطبيقية

##### ١- برامج تدريب الطلاب في الأرشيف الوطني البريطاني:

يُعد قسم "التعليم والتواصل" في الأرشيف الوطني البريطاني من الأقسام المهمة فهو يقوم على الموارد عبر الانترنت والدورات التعليمية، ويُقدم برامج تدريبية وتعليمية للطلاب، وينقسم إلى أربع أفرع رئيسية وهم:-

أ- العائلات "الأحداث والأنشطة"

ب- التواصل "المشاريع والمعارض"

ت- الطلاب "استكشف وتعلم"

ث- معلمون "الموارد وورش العمل"

يمنح الأرشيف البريطاني طلاب المدارس نفس الوصول إلى المستندات الأصلية مثل المؤرخين المحترفين وهم - خبراء في تدريس التاريخ من خلال المصادر الأصلية - وهذا يعمق فهمهم لكيفية بناء المعرفة حول الأحداث الماضية، ويوضح لهم كيف يصنع المؤرخون التاريخ ويمكنهم من إجراء أبحاثهم الخاصة، واستجواب الآراء المتلقاة، وتعلم كيفية التمييز بين التفسيرات المتضاربة في مجتمع إعلامي في القرن الحادي والعشرين.

كما يجمع فريق التعليم بين سنوات خبرتهم في تدريس التاريخ والمعرفة لإنتاج وتقديم جلسات تعليمية مثيرة وملهمة وممتعة، سواء في الموقع في Kew أو عبر الإنترنت، ويقدم الأرشيف ملف "التطوير المهني" برنامج لمساعدة المعلمين على دمج بعض أعمالهم في ممارساتهم مع الطلاب، والهدف الأساسي للأرشيف هو مساعدة الطلاب على تطوير فهم أكبر لمفهوم الدليل وحدود المعرفة.

ويهدف موارد الأرشيف عبر الإنترنت إلى تغطية أكبر قدر ممكن من المنهج الدراسي الوطني باستخدام المجموعات للمرحلة الرئيسية ١ إلى المرحلة الأساسية ٥، تجعل من السهل على المعلمين الوصول إلى المستندات الأصلية ذات المصدر المعروف ويقترح طرقاً لاستخدامها.

كما يمكن استخدام الوثائق الأرشيفية عبر الإنترنت عبر المناهج الدراسية عند الاقتضاء. ويمكن استخدام بعضها لدعم موضوعات PSHE أو جوانب منهاج اللغة الإنجليزية ودورات TEFL. ويمكن أن توفر المصادر نفسها فرصة رائعة لإلهام التعبير الإبداعي في مناهج الفنون.

ويوجد قسم للطلاب على الموقع الإلكتروني لمساعدة الطلاب على العمل مع المصادر الأولية وهناك دليل حول كيفية القيام بذلك وإجراء بحث مستقل في الأرشيف الوطني، ويمكن للطلاب أيضاً التعرف على مشاريع الشباب والمسابقات التي يجريها الأرشيف سنوياً من خلال الموقع الرسمي له.

الجوائز التي تم منحها للأرشيف الوطني لقسم التعليم:

٢٠٠٠ الفائز بجائزة برايس ووترهاوس كوبرز للابتكار وإدارة المخاطر

٢٠٠٠ جائزة 'Wow' Pricewaterhouse Coopers للابتكار وإدارة

المخاطر

- ٢٠٠٥ - المتأهل للتصفيات النهائية لجوائز الحكومة الإلكترونية
- ٢٠٠٦ - تم اختياره في القائمة المختصرة من قبل جوائز التايمز الأعلى للاستخدام الأكثر إبداعًا للتعليم عن بعد
- ٢٠٠٦ - المتأهل للتصفيات النهائية لجوائز الحكومة الإلكترونية
- ٢٠٠٧ - جائزة Jodi لإمكانية الوصول إلى الويب - Prisoner 4099
- ٢٠٠٧ - المتأهل للتصفيات النهائية لجوائز الحكومة الإلكترونية
- ٢٠٠٨ - الجائزة الدولية البؤرية لأفضل استخدام للقطات في منصة غير البث - التركيز على الفيلم
- ٢٠٠٨ - جائزة BETT لأفضل محتوى ثانوي - التركيز على الفيلم
- ٢٠٠٨ - القائمة المختصرة لجائزة BAFTA لتعليم الأطفال - الثانوية، عن التركيز على الفيلم
- ٢٠٠٩ - شارة جودة التعلم خارج الفصل الدراسي (LOtCQ)
- ٢٠١٠ - أفضل مزود للمحتوى، جوائز مستخدمي مؤتمرات الفيديو للمدارس
- ٢٠١٠ - جائزة ساندفورد لتقديم تعليم تراثي متميز
- ٢٠١٠ - شارة جودة التعلم خارج الفصل الدراسي (LOtCQ)
- ٢٠١٢ - القائمة المختصرة لجائزة المبادرة التعليمية في المتاحف + جوائز التراث للفصول الافتراضية
- ٢٠١٣ - جودة التعلم خارج الفصل الدراسي (LOtCQ)
- ٢٠١٤، ٢٠١٩ - جائزة Sandford لتقديم تعليم تراثي متميز



شكل (١) يوضح قسم التعليم وفروعه الأربعة بالأرشيف البريطاني الوطني

### الجلسات التي يقدمها الأرشيف البريطاني

يقدم الأرشيف البريطاني الدورات التعليمية للمدارس مجاناً، وتحتوي بشعبية كبيرة ويتم حجزها مسبقاً، ويتم تقديم الجلسات من قبل فريق من مسؤولي التعليم والمترجمين الفوريين، ويمكن إدارتها بطريقتين:

- ورش عمل في الموقع في الأرشيف الوطني، كيو
  - ورش عمل عبر الإنترنت في فصلك الدراسي من خلال شاشة واحدة
- تم تصميم الدورات التعليمية من قبل مدرسين مؤهلين؛ لاستكمال المنهج الوطني للتاريخ أو مناهج مواصفات الامتحان ذات الصلة. ويتم تقديمها من قبل المعلمين أو في بعض الحالات من قبل مترجمين بزي رسمي.
- يلبي برنامج الطلاب من المراحل الرئيسية (١-٥)، وطلاب SEN والمجموعات الجامعية. كما يقدم CPD لمعلمي التاريخ، وتم تصنيف هذه الجلسات كما يلي:

### الفترات الزمنية

- العصور الوسطى "٩٧٤ - ١٤٨٥"
- أوائل العصر الحديث "١٤٨٥ - ١٧٥٠"
- الإمبراطورية والصناعة "١٧٥٠ - ١٨٥٠"
- الفيكتوريون "١٨٥٠ - ١٩٠١"
- أوائل القرن العشرين "١٩٠١ - ١٩١٨"
- Interwar 1918-1939
- الحرب العالمية الثانية "١٩٣٩ - ١٩٤٥"
- ما بعد الحرب ١٩٤٥ حتى الآن.

### جميع المراحل الرئيسية

- المرحلة الرئيسية (١) " الأعمار من ٥ إلى ٧ سنوات"
- المرحلة الرئيسية (٢) " الأعمار من ٧ إلى ١١ سنوات"
- المرحلة الرئيسية (٣) " الأعمار من ١١ إلى ١٤ سنوات"
- المرحلة الرئيسية (٤) " الأعمار من ١٤ إلى ١٦ سنوات"
- المرحلة الرئيسية (٥) " الأعمار من ١٦ إلى ١٨ سنوات"

### جميع أنواع الموارد

- Classroom resources
- موضوعات مركزة
- كاتب التاريخ هوك
- الدروس

- الدروس إرسال
- موارد + LGPTQ
- تسليط الضوء على تايم ترافيل تي
- مجموعات تحت عنوان
- جميع موارد الفصول الدراسية
- Sessions we teach
- ورش عمل عبر الانترنت
- ورش عمل
- ورش عمل (إرسال)
- جميع الجلسات التي نقوم بتدريسها

أهم مميزات الجلسات التي يقدمها الأرشيف البريطاني الوطني للطلاب:-

- تقدم دورات الأرشيف البريطاني للمرحلة الابتدائية والثانوية طريقة ممتعة وجذابة للأطفال وملهمة للطلاب؛ للتعرف على التاريخ. يستكشف كل واحد موضوعاً تاريخياً مختلفاً من خلال التفاعل مع ثروة من المستندات الأصلية، وهذا يجعل فهمهم للأحداث الماضية عميقاً.
- هذه المجموعات من الوثائق التاريخية مميزة، ولا يمكن عرض العديد من السجلات إلا في الأرشيف الوطني، ولا تقوم جلسات الأرشيف بتعليم الطلاب فقط حول السياق التاريخي لهذه الوثائق، ولكنها توفر أيضاً نظرة ثاقبة حول كيفية الاعتناء بهم.



- يقدم مسؤولو التعليم بالأرشيف جلسات تفاعلية وجذابة مع نسخ رقمية عالية الدقة، ويمكن للطلاب العمل "بشكل عملي" مع المستندات الأصلية – حرفياً قلب صفحات التاريخ أثناء الاتصال بالإنترنت.
- توسع المصادر التاريخية معرفة الطلاب بالأحداث الماضية، وتطور فهمهم لكيفية تسجيل التاريخ وتلهمهم لطرح أسئلتهم الخاصة حول الطريقة التي تغير بها المجتمع بمرور الوقت.
- لا يقدم الأرشيف البريطاني –عمداً– "إجابات" للأسئلة التي يطرحها على الموقع. وهدفه بدلاً من ذلك هو مساعدة الطلاب على تطوير فهم أكبر لمفهوم الدليل وحدود المعرفة، كما يقدم إرشادات في قسم الطلاب حول كيفية قيام المعلمين والطلاب بإجراء بحث مستقل في الأرشيف الوطني، ويشجع المعلمين على حجز فصولهم الدراسية في ورش العمل والفصول الدراسية الافتراضية ومؤتمرات الفيديو للحصول على مقدمة إرشادية لوثائقنا بواسطة مسؤولي التعليم لدينا.
- يقدم الأرشيف البريطاني قسم للطلاب على الموقع الإلكتروني لمساعدة الطلاب على العمل مع المصادر الأولية، وهناك دليل حول كيفية القيام بذلك لإجراء بحث مستقل في الأرشيف الوطني يُمكن للطلاب أيضاً التعرف على مشاريع الصيف للشباب والمسابقات التي تجريها سنوياً<sup>(٢٤)</sup>.

أ- العائلات Families السفر عبر الزمن مع أنشطة عائلتنا

"Travel through time with our family activities"

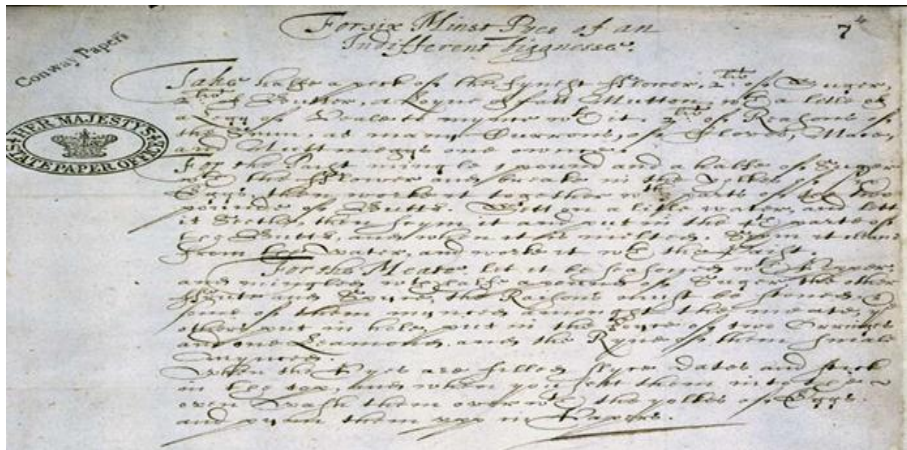
يقدم قسم التعليم والتواصل بالأرشيف البريطاني أنشطة للطلاب بصحبة عائلاتهم ويهتم بالأحداث العائلية في "نادي السفر عبر الزمن" وهي طريقة رائعة لهم؛ للتعلم والاستمتاع، ومنها يتعرفوا على القصص الرائعة والفريدة التي تشكل التاريخ البريطاني بدءاً من عائلة تيودور وحتى جواسيس الحرب العالمية الثانية، يتفاعل الطلاب مع السجلات الأصلية المذهلة من المجموعات الأرشيفية بالأرشيف. ويستمتعوا بالأنشطة الحرفية الإبداعية به<sup>(٢٥)</sup>.

ومن أمثلة الأنشطة العائلية بالأرشيف:-

Christmas عيد الميلاد

وهذه الصفحة خاصة بـ Time Travel Club. ويوجد بها الكثير من الاحتفالات المبهجة لكي ينضموا إليها، من سرد قصص Tots إلى Christmas Craft Club، فضلاً عن أنشطة المستندات الأسبوعية، كما يمكنهم المشاركة مع أصدقائهم أو عائلتهم أو أنفسهم.

ومن داخل هذه المجموعات الأرشيفية وثيقة "الطعام" Food<sup>(٢٦)</sup>



شكل رقم (٢) وثيقة توضح عمل فطائر اللحم المفروم في القرن السابع عشر

وفي هذه الوثيقة توضح وصف عمل الفطير باللحم المفروم وتؤكد كيف لعب الطعام دوراً رئيساً في الاحتفالات، ويوجد داخل المجموعة الموجودة في الأرشيف الوطني مئات الوثائق التي يمكن أن تخبر عن الطعام الذي تم تناوله في عيد الميلاد من أوقات تيودور حتى القرن العشرين. تتضمن هذه الوثائق إعلانات عن طعام عيد الميلاد ووصفات وحتى صور لبعض هذه الاحتفالات.

ويقوم الأرشيف بعمل النشاط الحركي وذلك بتشجيع الطلاب على التعرف على ما يمكن اكتشافه حول طعام عيد الميلاد؛ وذلك من خلال الاطلاع على هذه المستندات بالأرشيف والإجابة على الأسئلة، ثم يحفز الطلاب في الرغبة ليصبح مبتكر ومبدع فعليه بإلقاء نظرة لبعض الأفكار التي يقدمها الأرشيف البريطاني لصنع زينة عيد الميلاد المستوحاة من الطعام أو يقوم الطلاب بخبز الوصفات من القرون الوسطى لفطائر اللحم المفروم<sup>(٢٧)</sup>.

#### السفر عبر الزمن Time Travel Tots

خصص الأرشيف البريطاني "Time Travel Tots" للمغامرات الحسية لسرد القصص للأطفال في سن ما قبل المدرسة ومقدمي الرعاية لهم. وتقدم Dani the Storyteller مغامرات مدهشة من خلال الأرشيف، مما

يمنح الطفل قبولاً للمجموعة أثناء تواجده في المنزل ورواية Time Travel Tots تقدم كل أسبوع، وهي مغامرة خاصة مستوحاة من وثائق حقيقية في الأرشيف الوطني.

• تايم ترافيل تي في Time Travel TV

• أنشطة نادى السفر Time Travel Club Activities

- نادى الحرف Craft Club
- Holidays through history العطل عبر التاريخ
- أسابيع اللاجئين Refugee Week
- الاحتفال بأسبوع العلوم البريطاني Celebrating British Science Week
- جائزة الفنون Arts Award
- القرعة الكبيرة The Big Draw
- Letters حروف (٢٨)

#### ب- التواصل

وهو ثانی فرع من فروع قسم التعليم بالأرشيف البريطاني، ويُعد فريق التوعية جزءاً أساسياً من عرض المشاركة العامة في الأرشيف الوطني ويهتم بالإبداع والإبتكار في سرد القصص التي يرويها للطلاب (٢٩).

#### ت- الطلاب

وهو ثالث فرع من قسم التعليم والتواصل بالأرشيف البريطاني وهو مخصص لأي شخص يدرس التاريخ في المدرسة، وهو الفرع الثالث من التعليم والتواصل بالأرشيف.

ومن أهم الموارد الذي يقدمها هذا القسم للطلاب:-

- كيف تكتب المقالات How to write essays

أبرز النقاط التي وضحتها الأرشيف البريطاني تملخص في:-

- أنجح المقالات مخططة جيداً والمقالات التي تخرج عن الموضوع مع الكثير من التفاصيل الإضافية ستحصل على علامات ضعيفة.
  - التزم بالسؤال ضع خطأً تحت الكلمات الرئيسية في عنوان المقال حتى تفهم جيداً السؤال المطروح، ولا يتعلق الأمر بكتابة كل ما تعرفه عن موضوع ما.
  - تستخدم كلمات مثل "مناقشة" و"مقارنة وتباين" و "تقييم" و "حساب لـ" كطرق لتوجيه إجابتك؛ مع التأكد من أنك تعرف ما تعنيه.
  - قد تبدأ الأسئلة الأخرى بـ "كيف" أو "ماذا" أو "لماذا" أو "متى".
  - قد تبدأ الأسئلة الأخرى بـ "كيف" أو "ماذا" أو "لماذا" أو "متى".
  - "اكتب خطة" عصف ذهنياً بأفكارك حول موضوع المقالة للبدء، ومخططات العنكبوت جيدة لهذا الغرض.
  - خطط لبنية المقال عن طريق ترقيم كل فكرة من أفكارك حسب الأهمية. في هذه المرحلة، قد ترغب في ترك بعضها خارجاً أو تطوير البعض الآخر عن طريق تقسيمها إلى نقاط فرعية، وأعد رسم مخطط العنكبوت الأصلي حسب الضرورة.
- قد تضطر إلى تقديم حجتك للمقال تحت مواضيع عامة مثل الأسباب "الاقتصادية" أو "الاجتماعية" أو "السياسية" أو "الدينية". تأكد من أنك تفهم الموضوع الذي يناسب كل نقطة من نقاطك، ثم قم بتجميع جميع النقاط الخاصة بك على نفس الموضوع بترتيب الأهمية في فقرة منفصلة.

## "كتابة المقال"

- ✓ المقدمة: يجب أن تحتوي مقالتك على مقدمة. اذكر النقاط الرئيسية التي ستناقشها لدعم إجابتك على السؤال المحدد في عنوان المقال.
- ✓ تطوير حجتك: بعد المقدمة، أضف فقرات أخرى لبناء حجتك، وضح النقاط الأكثر أهمية أولاً. تذكر أن الطريقة التي يتم بها ترتيب هذه النقاط تجعل حجتك أوضح للقارئ.
- ✓ ابدأ فقرة جديدة: لكل نقطة مهمة جديدة وأي نقاط مرتبطة تتعلق بالسؤال. يمكنك تضمين اقتباسات من مؤرخين آخرين والإشارة إلى المصادر الأولية (مثل التي يمكنك العثور عليها في هذا الموقع) لدعم نقطة معينة.
- ✓ تأكد من أن مقالتك منطقية: من حيث التسلسل الزمني. حاول تقديم أي نقاط واقعية بترتيب التاريخ.
- ✓ تجنب رواية قصة ما حدث: إذا أشرت إلى حدث تاريخي مهم، يجب أن توضح نقطة أو تعلق عليه. سيوقف هذا مقالتك من أن تصبح سرداً بسيطاً ويظهر أنك تحاول تحليل الأحداث بدلاً من مجرد وصفها.
- ✓ اهدف إلى خمس إلى سبع فقرات: اعتماداً على المقال ومستوى الدورة التدريبية التي تتابعها.

## الخلاصة:

- ✓ لخص النقاط الرئيسية وأعد صياغة حجتك بإيجاز.

خدمات الأرشيف الوطني البريطاني للأطفال "ذوى الاحتياجات الخاصة" [٢٠١]

✓ أعد قراءة عملك، وتحقق من الأخطاء الإملائية، وأعد الصياغة إذا لزم الأمر<sup>(٣٠)</sup>.

❖ كيف تجد ما تبحث عنه في الأرشيف الوطني "تلاميذ المرحلة الابتدائية"

يقوم الطالب بالدخول بعد التسجيل في هذه الصفحة



شكل (٣) يوضح تسجيل الطالب للدخول لعمل بحث



شكل رقم (٤) الصفحة الخاصة بموقع الفيكتوريون

## تلاميذ المرحلة الثانوية

يقوم طلاب هذه المرحلة بدراسة تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، ويستخدموا هذه الأدوات للعمل مع المستندات من الأرشيف القومي الأمريكي وهي " نارا دو كس لتدريس الأنشطة " (٣١).



شكل رقم (٥) يوضح الصفحة الخاصة بـ " نارا دو كس لتدريس الأنشطة "

## ربط التاريخ History Hook

يقوم الأرشيف البريطاني بإلقاء دورس عبر الانترنت للطلاب باستخدام فيديوهات قصيرة لسهولة وصول المعلومة، على سبيل المثال:-

## قانون المصنع The Factory Act

حيث تقدم وثيقة تتعلق بقانون المصنع لعام ١٨٣٣. في هذه الحلقة نستكشف الوثيقة ج ٤٤/١٠٦ يشكل هذا الفيديو نشاطاً مبدئياً لعام ١٨٣٣ قانون المصنع الدرس الذي يحقق في السؤال: ما مدى نجاح قانون المصنع لعام ١٨٣٣ في حل مشكلة عمل الأطفال في المصانع؟ (٣٢).



ث- للمعلمين For teachers

تنقسم مصادر الفصول الدراسية "Classrooms Resources" إلى أربعة أنشطة رئيسة:

#### ١- ورش عمل بالموقع Onsite workshops

يقدم مجموعة واسعة من ورش العمل في الأرشيف الوطني في كيو في الفصل الدراسي المصمم لهذا الغرض، مما يمنح المجموعات فرصة كبيرة للعمل مباشرة مع الوثائق الأصلية.

ومن أهم ورش العمل بالموقع

ج- هو اسمي (إرسال) ٤٠٩٩ (SEND) is my name<sup>(٣٣)</sup>

ح- الوثائقية Chartism<sup>(٣٤)</sup>

خ- اختيار المحفوظات "إرسال" Choosing for the Archives (SEND)<sup>(٣٥)</sup>

#### ٢- ورش عمل على الانترنت Online workshops

ومن أهم الموضوعات المقدمة لورش العمل على الانترنت:

د- كل الزملاء معاً All pals together we teach<sup>(٣٦)</sup>

ذ- الفيكتوريون السود Black Victorians<sup>(٣٧)</sup>

ر- الحرب الباردة Cold War

## ٣- الدروس Lessons

وهي عبارة عن تحقيقات تم تعيينها للمنهج الدراسي، والتي يمكن تغطيتها في فترة واحدة أو متابعتها للواجب المترلي، كما يمكن للطلاب استخدامها "كما هي" أو تكييفها لتناسب احتياجات المجموعة.

ز- فقير القانون ١٨٣٤ Poor Law<sup>(٣٨)</sup>

س- أحداث شغب عام ١٩١٩ race riots<sup>(٣٩)</sup>

ش- سجن فيكتوري A Victorian prison<sup>(٤٠)</sup>

## ٤- موضوعات مركزه Focused topics

تغطي الموضوعات المركزة مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأوقات والأماكن يحتوي الكثير منها على تحقيقات منظمة؛ لاستخدامها مباشرة في الفصل الدراسي بعضها مفيد أكثر للبحث والتحضير، لكن العامل المشترك بينهم جميعاً هو الوصول الذي يُسمح به إلى المجموعات الفريدة بالأرشفة، ومن أهم الموضوعات المركزة بالأرشفة البريطاني:

- إلغاء العبودية Abolition of slavery<sup>(٤١)</sup>

- التاريخ الأسود والآسيوي والأقليات العرقية Black, Asian and<sup>(٤٢)</sup>

Minority Ethnic Histories

- المعارك البريطانية British Battles<sup>(٤٣)</sup>

## ٥- مجموعات تحت عنوان Themed collections

يمكن للطلاب والمعلمين استخدام المجموعات بداخل الأرشيف البريطاني من المستندات الأصلية ذات السمات؛ للرد على أسئلتهم الخاصة وخطوط الاستفسار التاريخي، ومن أمثلة موضوعات المجموعات تحت عنوان:

ص- سفن السجون في القرن التاسع عشر:

ماذا تكشف هذه الوثائق عن المواقف من الجريمة والعقاب

Th19 century prison ships

What do these documents reveal about attitudes to crime and punishment?

والشكل التالي رقم (٦) يوضح مجموعة الوثائق التي تكشف المواقف من الجريمة والعقاب<sup>(٤٤)</sup>

THE NATIONAL ARCHIVES

Menu

Search our website

Home > Education > Classroom resources > 19th century prison ships

### 19th century prison ships

What do these documents reveal about attitudes to crime and punishment?

- Teachers' notes
- Tasks
- Introduction
- External links

Prisoners' clothing

Life on board 1

Life on board 2

Hulk chapel

ض - الحقوق المدنية في أمريكا Civil Rights in America<sup>(٤٥)</sup>

ط - التعامل مع الكوليرا؟ Coping with Cholera

ظ - كيف كان رد فعل السلطات في القرن التاسع عشر؟<sup>(٤٦)</sup>

How did the authorities react in 19th century?

ومن أهم ملاحظات الباحثة حول هذه الأمثلة من الموضوعات ونماذج من الوثائق الرسمية التاريخية التي يقدمها الأرشيف البريطاني للطلاب والمعلمين:-

▪ احتوى الأرشيف البريطاني على الكثير من الأنشطة التي تفيد وتم الطلاب ويمكن استخدام هذه المجموعات في تقديم المساعدة لمعيشة الفترة التاريخية للطلاب عند دراسة حياة الفكتوريين<sup>(٤٧)</sup>، وهذه المصادر تساعدهم على إيجاد معيشة الفترة وتوضح لهم نوع المصادر التي قد يواجهونها عند النظر في المصادر المحلية مثل أرشيف أو متحف.

▪ يمنح الأرشيف البريطاني إلى تحويل الطلاب مؤرخين من خلال الأنشطة القائمة على المصدر الأساسي. قم بتزويدهم بعنوان الويب الفريد للنشاط، أو قم بتجميع فصل دراسي مليء بالأنشطة تساعد كل أداة من أدوات إنشاء النشاط الطلاب على تطوير مهارات التفكير التاريخي. اختر المستندات وقم بإعداد النشاط واكتب التعليمات لطلابك. يمكنك تضمين أسئلة أو واجب في استنتاجك. يمكن للطلاب إرسال إجاباتهم وحفظها بحيث يمكنك الوصول إليها في ردود طلابي، أو إرسالها إليك عبر البريد الإلكتروني إذا رغبت في ذلك.

▪ الهدف من هذه الدروس هو حث الطلاب على التعامل مع المستندات الأصلية المتعلقة بالموضوع الرئيس للوثيقة، وسينظر الطلاب في السجلات المختلفة

المتعلقة بكل موضوع يهتم كل مرحلة لعمر الطالب، ويفسر ويكتشف الهدف من إعطاء وتناول الدروس لهم ليستفيدوا بكل موضوع خاص لكل مرحلة عمرية لكل طالب، ويمكن للدروس التعليمية التي يقدمها الأرشيف أن تغطي فترة تعطى كواجب منزلي، ويترك للمعلم حرية الطريقة التي يعطي بها دراسية كاملة، أو الدرس أو المجموعة كيفما يترأى له وفقاً لمقتضيات الفصل الدراسي والوقت المناسب، ويتكون الدرس من عدد من المصادر (الوثائق) التي تتعلق بموضوع معين أو طرح بعض الأسئلة بدون حادثة تاريخية معينة، مع نشر لكامل النص الوثائقي، ثم نموذج إجابة وهذا مقصود في ذاته بحيث تعتمد الإجابات على مدى الفهم والتعمق في الإدراك، ولعل مثال مشروع السجن الفيكتوري يوضح ذلك حيث تبين أنه من أفضل النماذج التي يمكن تطبيق الخدمة عليها لتعدد مصادره الوثائقية وتنوعها، واستخدامه أكثر من استراتيجية تعليمية<sup>(٤٨)</sup>.

• بعد دراسة الوثائق، تكون مهمة الطالب هي كتابة دراسة حالة عن الموضوع ويمكنهم تسجيل النتائج التي توصلوا إليها باستخدام المستندات على النحو التالي:

✓ تقرير مكتوب

✓ مقالة جريدة

✓ عرض باور بوينت

✓ فيديو

✓ تدوين صوتي

✓ مقالات

✓ صفحة ويب<sup>(٤٩)</sup>

كجزء من المهمة، هناك بعض الأسئلة الإضافية التي تحث الطلاب على التفكير في طبيعة المصادر بأنفسهم والرد على سؤال أخير يطلب منهم شرح سبب المشكله التي درسها في موضوع الوثيقة، والهدف المرجو هو تنشيط ذهن الطالب وإستنتاجه من سرد الحديث عن تاريخ سابق ليستفيد منه في الواقع لكل مرحلة عمرية يمر بها.

- كيفية تقديم المهمة: يقدم المعلم بالأرشيف البريطاني عدة طرق اعتماداً على حجم المجموعة وقدرة التلاميذ وتفضيل المعلم فقد قسّم الفصل إلى مجموعات ويجعلهم ينظرون إلى مستندات مختلفة من المجموعة عبر الإنترنت. يمكن لمجموعة واحدة أن تنظر في السجلات المتعلقة على وجه التحديد بجيمس بتلر، بينما يمكن للمجموعة الأخرى مراجعة مقتطفات من أخبار لندن المصورة فيما يتعلق بالظروف على متن السفن والمصادر الأخرى، ويقوم الطلاب بعد ذلك بالتعليق على مستنداتهم أو التعليق عليها على لوحة بيضاء، ولدعم الطلاب عند النظر في المستندات يتم تضمين بعض الأسئلة الإرشادية العامة حول كيفية تقييم المستندات وقد يرغب المعلمون في طباعتها ومناقشتها مع الطلاب قبل الاطلاع على المستندات ومن هذه الأسئلة الإرشادية:

- ما هو تاريخ الوثيقة؟
- من كتبه؟
- ما هو نوع الوثيقة؟ (على سبيل المثال، خطاب أو تقرير أو صحيفة)
- ماذا تقول الوثيقة؟ تحقق من معنى أي كلمات لست متأكدًا منها
- هل تظهر الوثيقة آراء / قيم الكاتب؟
- هل هناك أي أدلة حول الجمهور المستهدف للمستند؟

- لماذا تمت كتابة الوثيقة؟
- هل لها أي قيود؟
- هل تشترك / تختلف في الأفكار والمواقف والحجج مع الوثائق الأخرى التي تمت دراستها؟
- من خلال تقديم مجموعة من المستندات للمعلمين، فإنه يوفر لهم المرونة لتطوير مناهجهم وأسئلتهم الخاصة وتمييز المهمة على النحو الذي يرونه مناسباً قد يفضل المعلمون على سبيل المثال، استخدام المواد ليطلبوا من التلاميذ استكشاف تاريخ الأطفال أو النساء المحتجزات في السجون.

قد يرغب الآخرون في توسيع نطاق عملهم في هياكل السجون أو إنشاء سؤال استفسار مختلف حول الجريمة والعقاب الخاص بهم باستخدام الروابط المتوفرة في صفحة الويب هذه والتي تتيح الوصول إلى المزيد من المستندات، ويتم تزويد جميع المستندات الموجودة بالأرشيف وفي أي مكان آخر على الموقع بنصوص ويمكن تنزيلها<sup>(٥٠)</sup>.

### الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقة (إرسال)

#### Special Educational Needs and Disability (SEND)

يقدم الأرشيف البريطاني برنامج تعليمي مخصص للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة مع SEND، ويسهل على الطلاب الشروط والتعليمات وأهم ما جاء بها:-

- يختار كل طالب من بين ورشتي عمل شخصياً (يتم تقديمها في The Archives أو في مدرستك) وورشتي عمل عبر الإنترنت، بالإضافة إلى موارد تعليمية عبر

- الإنترنت ليستخدمها في الفصل الدراسي الخاص به، ويتم تقديم جميع ورش العمل في مواعيد وأوقات تناسب كل طالب والميسر
- ورش عمل تفاعلية (في الموقع وفي مدرستك وعبر الإنترنت)
  - مجاناً لمدارس المملكة المتحدة
  - مصممة خصيصاً لاحتياجات الطلاب
  - مناسبة لجميع الأعمار (KS1 - post-16)
  - قابل للتكيف مع جميع مستويات القدرة (1-10 P Scale أعلى) وجميع مستويات الحاجة (PMLD، SLD، MLD، ASC)
  - سلمت من قبل متخصص برنامج "إرسال"
  - خدمة الحجز الشخصية
  - موقف سيارات صغير مخصص بالموقع
  - يمكن الوصول إلى الموقع بالكامل.
  - اختر من بين ورشتي عمل شخصياً (يتم تقديمها في The Archives أو في مدرستك) وورشتي عمل عبر الإنترنت بالإضافة إلى موارد تعليمية عبر الإنترنت لتستخدمها في فصلك الدراسي، يتم تقديم جميع ورش العمل في مواعيد وأوقات تناسبك أنت والميسر.

### معلومات للزوار المعاقين

في الأرشيف الوطني، نوفر وصولاً كاملاً إلى جميع مناطقنا العامة؛ يوجد مصعد إلى الطوابق العليا، والمبنى والأراضي ملائمة لمستخدمي الكراسي المتحركة. لدينا أيضاً مجموعة من المرافق في غرف القراءة لدينا لمساعدتك في البحث الخاص بك،



بالنسبة لزوار غرف القراءة لدينا، قام الأرشيف بإجراء التعديلات التالية لتعزيز وصولك إلى المجموعات:

تم حجز فتحة طلب مجمعة واحدة يومياً منفصلة عن تلك الموجودة في نظام الحجز، خاصة للزوار المعاقين. ويقوم بتقديم إشعار قبل أربعة أيام للعناصر التي يرغب في مراجعتها؛ للوصول إلى هذه الفتحات، كما يتوفر الاتصال بخط الوصول على (١٥٧٥ ٣٨٩٧ ٠٢٠)؛ حتى يتمكن الأرشيف من إجراء الحجز لهم.

ويقوم بحفظ المستندات الخاصة بالطلاب لمدة تصل إلى ثلاثة أسابيع بدلاً من أسبوع واحد في حالة عدم قدرته على الحضور في يوم الحجز.

#### مواقف سيارات للزوار المعاقين:

- لدى الأرشيف البريطاني موقف سيارات للزوار مع مستوى وصول. يبلغ عرض المسار ٣٢٠٠ مم على الأقل، ويوجد عدد من مواقف السيارات المجانية التي يمكن الوصول إليها عند المدخل الخلفي للمبنى (والتي تبعد حوالي ٦٠ متراً عن باب المدخل). (مواقف السيارات متاحة على أساس أسبقية الحضور. يرجى حجز مكان قبل زيارته عن طريق الاتصال بالأرشيف أو مراسلته عبر البريد الإلكتروني حتى يتمكن من المساعدة حسب الاقتضاء.

- منظر خليج وقوف السيارات التي يمكن الوصول إليها ومنحدر المدخل الخلفي، وإذا كانت مواقف السيارات التي يمكن الوصول إليها ممتلئة، فإن موقف السيارات الرئيسي للزوار يبعد حوالي ٢٠٠ متر عن المدخل الرئيسي للمبنى >

- يمكن الوصول إلى المداخل الأمامية والخلفية للأشخاص الذين يستخدمون الكراسي المتحركة، تقع أقرب نقطة إنزال إلى الأرشيف الوطني في الجزء الخلفي

من المبنى بجوار أماكن وقوف السيارات المخصصة التي يمكن الوصول إليها. عند الوصول، سوف يمر عبر حاجز أمني، حيث سيحتاج إلى إبلاغ موظفي الأمن على جهاز الاتصال الداخلي ما إذا كنت تقوم بإنزال شخص ما أو إيقاف سيارتك في أحد الخلدجان، كما يطلب الأرشيف من الزائر إحضار شارته الزرقاء الخاصة<sup>(٥١)</sup>.



منظر لخليج وقوف السيارات التي يمكن الوصول إليها ومنحدر المدخل الخلفي



منظر خارجي لشرفة المدخل الأمامي، والأبواب المترلقة الخارجية للباب الدوار الداخلي،  
والأبواب التي يمكن الوصول إليها

## المناطق الداخلية والوصول (٥٢)

مكتب ترحيب (الطابق الأرضى): - يبلغ عرض منطقة البهو ٧٠٠٠ مم على الأقل ويبلغ عرض الباب ٢٠٠٠ مم على الأقل يحتوي مكتب الترحيب على قسم منخفض

غرفة قراءة الوثائق (الطابق الأول): من المدخل الرئيسي لهذه المنطقة، يوجد وصول مستو من المصعد

من المصعد إلى غرفة قراءة المستندات، يبلغ عرض المسار ٩٧٠ مم على الأقل ويبلغ عرض أضيق باب ٩٢٠ مم، توجد بعض معلومات الشاشة في موضع منخفض، وهناك مقاعد متوفرة، هناك حلقة سمعية ومقاطع الفيديو لها ترجمات

وصول المصعد: لدينا مصعد عام واحد يخدم الطابقين الأول والثاني، يبلغ عرض باب الرفع ٩٢٠ مم. يبلغ عرض المصعد ٩٠٠ مم وعمق ١٣٥٠ مم، ويعلن المصعد عن رقم الطابق في كل طابق ويظهر على الأزرار أرقام / أحرف مرتفعة

إخلاء طارئ: لدينا إجراءات إخلاء طارئة للزوار المعاقين. يتم تدريب جميع الموظفين العاميين على المساعدة في إجلاء الزوار بأمان وبشكل مناسب.

- إنذار الحريق عبارة عن جرس مستمر به أضواء وامضة.

## المناطق الخارجية والوصول

### حديقة الجيب

في الجزء الأمامي من المبنى ومفتوح لجميع الزوار، "Pocket Park" عبارة عن منطقة عشبية مرصوفة بالحصى مع مقاعد للترهات، ويبلغ عرض كل طريق من وإلى المدخل الرئيسي وموقف السيارات ١٠٥٠ مم على الأقل

ويمكن المشي على كلاب المساعدة واستخدام المرحاض في الحديقة، ولكن يرجى التخلص من فضلي الكلاب في الصناديق الخارجية المتوفرة

منطقة مخصصة للتدخين

تحتوي منطقة التدخين على مأوى ومدخل مستو، وتقع من خلال أبواب المدخل

الخلفي

المدخل بعرض ١٠٥٠ مم

صعوبات في الحركة

هذا مبنى كبير، لذا إذا كان يواجه الزائر صعوبات في الحركة أو تستخدم عكازات، يقع المدخل الأمامي على بعد ٢٠٠ متر تقريباً من موقف السيارات، وحوالي ٠,٧٥ كم من محطة حدائق كيو

- لا توجد خدمة حافلات إلى محطة حدائق كيو، ولكن توجد محطة ريتشموند

- يرجى السؤال في مكتب الترحيب إذا كنت بحاجة إلى سيارة أجرة.

استعارة الكراسي المتحركة

لدي الأرشيف ثلاثة كراسي متحركة متاحة للزوار، على أساس أسبقية الحضور.

يتم الاحتفاظ بها في القاعة الرئيسية.

مرافق الموقع:

يقدم الأرشيف البريطاني أدوات مساعدة على القراءة للزوار الذين يعانون من ضعف البصر؛ لاستخدامها في غرف القراءة، ولا يحتفظ الأرشيف بنسخ من السجلات بطريقة براي، و يُنصح الأرشيف الزوار الذين يعانون من ضآلة البصر أو

انعدام البصر بإحضار مساعد يمكنه قراءة المستندات أو التقاط صور لها، ولكن سيحتاج كلاهما إلى ذلك، ولا بد من حجز للزياره مسبقاً. تتوفر مرافق البحث التالية التي يمكن الوصول إليها في غرف القراءة:

#### معدات مكبرة

- نوصي بمجموعة من المعدات المكبرة لاستخدامها في غرف القراءة لدينا:
- العدسات المكبرة - التي لا تتوفر منها سوى عدد محدود في غرف القراءة، لذلك نوصي بإحضار النظارات الخاصة بك
  - مكبرات المستندات الإلكترونية - ترتبط بشاشات باستخدام تقنية من نوع CCTV، والتي تعمل على تكبير النص. لا يمكن استخدامها لقراءة المستندات الأصلية ولكن يمكن استخدامها مع الكتب والمنشورات والفهارس
  - مصابيح الأشعة فوق البنفسجية - يمكن استخدامها لفترة محدودة لقراءة كتابات باهتة (يرجى طلب المساعدة من الموظفين). (توجد المصابيح في Map and Large Document Reading Room
- ولكن يمكنه الترتيب لاستخدامها في الطابق الأول، كما يجب أن يتم تسجيل الخروج من مصابيح الأشعة فوق البنفسجية للقراء بسبب لوائح الصحة والسلامة.

#### لغة الإشارة

لدينا أعضاء من الموظفين الذين يمكنهم التوقيع. يرجى ملاحظة أنها قد لا تكون متاحة في جميع الأوقات.

يحتوي موقعنا على مجموعة واسعة من ملفات محادثات بودكاست، يتوفر في مجموعة متنوعة منها إصدارات فيديو بلغة الإشارة البريطانية.

## أنظمة حلقة الحث

يحتوي الأرشيف الوطني على أنظمة حلقات تعريفية في معظم مكاتب الاستفسار (مكتب تسجيل القراء، غرفة القراءة المفتوحة، مكاتب الاستفسارات البحثية، مكتب معلومات غرفة قراءة المستندات، غرفة قراءة الخرائط والوثائق الكبيرة) وفي غرفة المحادثات .

## مراحيض يسهل الوصول إليها

توجد مراحيض يمكن الوصول إليها بواسطة الكراسي المتحركة في جميع طوابق الأرشيف الوطني. تحتوي جميع مراحيضنا التي يمكن الوصول إليها على مستوى وصول، وبعضها من المصعد. يبلغ عرض أبواب المرحاض ٩١٠ مم، ويوجد أمام المرحاض ١٢٠٠ مم، ويبلغ ارتفاع المقعد ٤٢٥ مم مع الدرايزين.

تقع المراحيض التي يمكن الوصول إليها في المناطق التالية:

مراحيض المطعم العام (الطابق الأرضي)

هذه مراحيض للرجال والنساء في منطقة المطعم العام في الطابق الأرضي، مع وجود مرحاض يمكن الوصول إليه بالداخل.

منطقة رفع الطابق الأول

هذا مرحاض عام للزوار ذوي الاحتياجات الخاصة. يقع المرحاض بجوار المصعد خارج غرفة الأبحاث والاستفسارات في الطابق الأول، مع إمكانية الوصول إلى المستوى.

خدمات الأرشيف الوطني البريطاني للأطفال "ذوى الاحتياجات الخاصة" [٢١٧]



Figure 1. The National Archives building مبنى الأرشيف الوطني



Figure 2. View of The National Archives entrance from visitors' car park

منظر لمدخل الأرشيف الوطني من موقف سيارات الزوار



Research area and entrance to the Library منطقة البحث ومدخل المكتبة



View of The Auditorium from the front منظر للقاعة من الأمام



View of Events Studio from the back منظر لاستوديو الأحداث من الخلف



[٢١٩] خدمات الأرشيف الوطني البريطاني للأطفال "ذوى الاحتياجات الخاصة"



The Terrace الشرفة



The Dining Room men's w/c غرفة الحمام للرجال



The Dining Room women's w/c غرفة الحمام للسيدات

## الجلسات وورش العمل

تُجري جميع ورش العمل في غرف التعليم في الأرشيف الوطني في كيو؛ فصول دراسية للتلاميذ ومرحبة ومصممة لهذا الغرض، ومجهزة بلوحة SMART، وأجهزة iPad، ومعدات سمعية وبصرية وحلقة تعريفية؛ باستخدام المستندات من المجموعة وتهدف الجلسات على الاستفسار إلى تعميق فهم الطلاب للأدلة وتطوير مهاراتهم في التحليل، كما تم تصميم برنامج (SEN) الخاص بالأرشيف البريطاني خصيصاً للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم شديدة وإعاقات تعلم عميقة ومتعددة، ويستخدمون أنشطة تفاعلية متعددة الحواس لإشراك الطلاب، ويدير الأرشيف ورش عمل بقيادة الممثلين<sup>(٥٢)</sup>.

ويتم تقديم الدورات التعليمية للمدارس مجاناً، وهي تحظى بشعبية كبيرة ولا بد من أن تكون محجوزة مسبقاً، والشكل التالي يبين الصفحة التي يدخل عليها كل طالب للحجز مسبقاً<sup>(٥٣)</sup>.



## شكل رقم (٧) يوضح صفحة الحجز للطلاب

ويتم تقديم الجلسات من قبل فريق من مسؤولي التعليم والمترجمين الفوريين، ويمكن إدارتها بطريقتين:

- ورش عمل بالموقع في الأرشيف الوطني، كيو
- ورش عمل عبر الإنترنت في فصلك الدراسي من خلال شاشة واحدة

وقد صممت هذه الدورات من قبل مدرسين مؤهلين؛ لاستكمال المنهج الوطني للتاريخ أو مناهج مواصفات الامتحان ذات الصلة، ويتم تقديمها من قبل المعلمين أو في بعض الحالات من قبل مترجمين بملابس رسمية.

ويستوعب الأرشيف البريطاني مجموعات من ٨ إلى ٣٥ طالباً، ويجب أن تكون جميع المجموعات برفقة شخصين بالغين على الأقل، يجب أن تكون جميع المجموعات برفقة شخصين بالغين على الأقل، مع شخص بالغ إضافي لكل ١٥ طالباً فوق ٣٠ عاماً.

ويمكن للطلاب التواصل مع الأرشيف عبر الإنترنت من خلال خدمة Virtual Classroom الخاصة به، ويتفاعل الطلاب مع مسؤول التعليم على أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة iPad؛ لفحص الصور الرقمية عالية الجودة للمستندات الأصلية والتعليق عليها، وتبادل الأفكار وطرح الأسئلة عبر مربع الدردشة والميكروفون. كما يمكن للطلاب التواصل عبر خدمة مؤتمرات الفيديو الخاصة بالأرشيف.

ولعقد مؤتمر عبر الفيديو، ستحتاج مدرسة الطلاب إلى معدات متخصصة لعقد المؤتمرات عبر الفيديو، ويتكون هذا من كاميرا تلفزيون وميكروفون و CODEC (قطعة من الأجهزة أو البرامج التي تحول البيانات الرقمية والصوتية)، وبالطبع يحتاج هذا إلى منسق تكنولوجيا المعلومات الخاص بالمدرسة بك - إذا لم تكن متأكدًا مما إذا كان لديك معدات متخصصة لعقد المؤتمرات عبر الفيديو-، أو تحتاج إلى دعم لإعدادها.

إذا كنت ترغب في مزيد من المعلومات أو ترغب في الاتصال بخدمة التعليم لدر الأرشيف البريطاني مباشرة، فيتم المراسلة عبر البريد الإلكتروني على:

EducationEnquiry@nationalarchives.gov.uk

أو يقوم الطالب بعمل اتصال على الرقم الخاص بالحجز (+٤٤ (٠) ٢٠ ٨٣٩٢ ٥٣٦٥)، لحجز أي جلسة، أو استخدام مجموعتنا الواسعة من الخدمات المجانية عبر الإنترنت الموارد، يرجى زيارة:

nationalarchives.gov.uk/education

دروسنا عبارة عن تحقيقات مخصصة للمنهج ويمكن تغطيتها في فترة واحدة أو متابعتها للواجب المترلي، ويمكن للطلاب استخدامها "كما هي" أو تكييفها لتناسب احتياجات المجموعة. كما يقدم الأرشيف البريطاني مجموعة مختارة من الألعاب عبر الإنترنت والمواقع الإلكترونية التي يمكن استخدامها في الفصل أو في المنزل. للمزيد من المعلومات قم بزيارة موقعنا الإلكتروني، كما يمكن للطلاب أيضاً العثور على دروسنا على<sup>(٥٣)</sup> : TES Resources: <http://bit.ly/TNAShopTES>

ولعل تفعيل ورش العمل وتقديمها داخل الأرشيف وفي خارجه - في المدرسة الموجود بها الطلاب- يُعتبر نشاط واهتمام مهم لتوعية الطلاب بتنمية الروح الوطنية والانتماء للدولة، كما أنه اهتمام بالتربية القومية التي يحظى بها طلاب الاحتياجات الخاصة بالرغم من أن موقع الأرشيف الوطني يزخر بالكثير من المقتنيات الأرشيفية والوسائل التفاعلية، ويضيف من اهتمامه للطلاب والذين يعانون من إعاقات مختلفة فهو يوفر لهم الكثير من الخدمات التي تسهل عليهم سرعة وسهولة التعامل مع الأرشيف واكتساب المعلومة عن طريق التجارب العملية ومنح الطلاب الحق في ممارسة التعامل مع الوثائق الأرشيفية.

### الهدف من الخدمة لطلاب الاحتياجات الخاصة:

يهدف الأرشيف البريطاني من هذه الخدمة التعليمية منح الطلاب فرصة الاطلاع والوصول للوثائق الأصلية مثل المؤرخين المتخصصين، لأن هذا يجعل فهمهم للأحداث الماضية عميقاً، وبالتالي يتفهمون كيف نشأت الأحداث الماضية ويستطيعون معرفة الظروف المحيطة بظاهرة تاريخية معينة أو واقعة محددة، وسبب نشأتها، وماهية الوثيقة المرتبطة بها، بالإضافة إلى ذلك يعتبر اطلاع الطلاب على الوثائق مهماً يوفر لهم رؤية واضحة، ويساعدهم في معرفة كيفية كتابة الوثائق الأصلية، ويمكنهم من إجراء أبحاثهم التاريخية، ومن خلال مناقشتهم تتكون آراؤهم، ويتعلمون كيف يميزون بين التضارب الذي قد يحدث في كتابات المؤرخين وفي مختلف وسائل الإعلام.

كما تهدف مواردنا عبر الإنترنت إلى تغطية أكبر مجموعة من المناهج التي يمكننا إدارتها. ويستخدم الويب لوضع المستندات الأصلية في أيدي المعلمين واقتراح أساليب لكيفية استخدامها.

ولا يقدم الأرشيف البريطاني عمداً "إجابات" للأسئلة التي يطرحها على الموقع، لأن الهدف بدلاً من ذلك هو مساعدة الطلاب على تطوير فهم أكبر لمفهوم الدليل وحدود المعرفة، ويقدم الأرشيف إرشادات في قسم الطلاب حول كيفية قيام المعلمين والطلاب بإجراء بحث مستقل في الأرشيف الوطني، ويشجع المعلمين على حجز فصولهم الدراسية في ورش العمل والفصول الدراسية الافتراضية ومؤتمرات الفيديو؛ للحصول على مقدمة إرشادية للوثائق بواسطة مسؤولي التعليم بالأرشيف.

## التكلفة:

باستثناء الجلسات التي يجريها جنباً إلى جنب مع الشركاء - جميع جلسات الأرشيف البريطاني مجانية، ويتمتع جميع مسؤولي التعليم لديه بخبرة واسعة في تدريس الدروس وجعل التاريخ في متناول الطلاب من مختلف الأعمار والقدرات، كما يجب أن تضع المجموعات ميزانية لأية تكاليف إضافية، بما في ذلك الطعام والنقل وأي معدات لتكنولوجيا المعلومات.

## مرافق

يوجد بالأرشيف البريطاني مطعم في الموقع، حيث يمكن للطلاب حجز طاولة لمجموعة مدرستك لتناول الغداء، بالإضافة إلى موقف السيارات العام لدينا، لدينا أيضاً ساحة انتظار للحافلات يمكن حجزها مسبقاً.

يمكن الوصول إلى جميع مناطقنا العامة وأماكن التعلم بواسطة كرسي متحرك. تشمل مساحات التعلم لدينا أيضاً حلقات التعريفي.

- قد تتضمن الجلسات التي تُدار بالشراكة مع آخرين رسوماً. التكلفة تشير فقط إلى تسليم

• ومن أهم نماذج ورش العمل لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والمقدمة من الأرشيف البريطاني:-

أولاً: ورش العمل الشخصية في الأرشيف أو في المدرسة

١-٤٠٩٩ هو اسمي (إرسال) ٤٠٩٩ (SEND) is my name

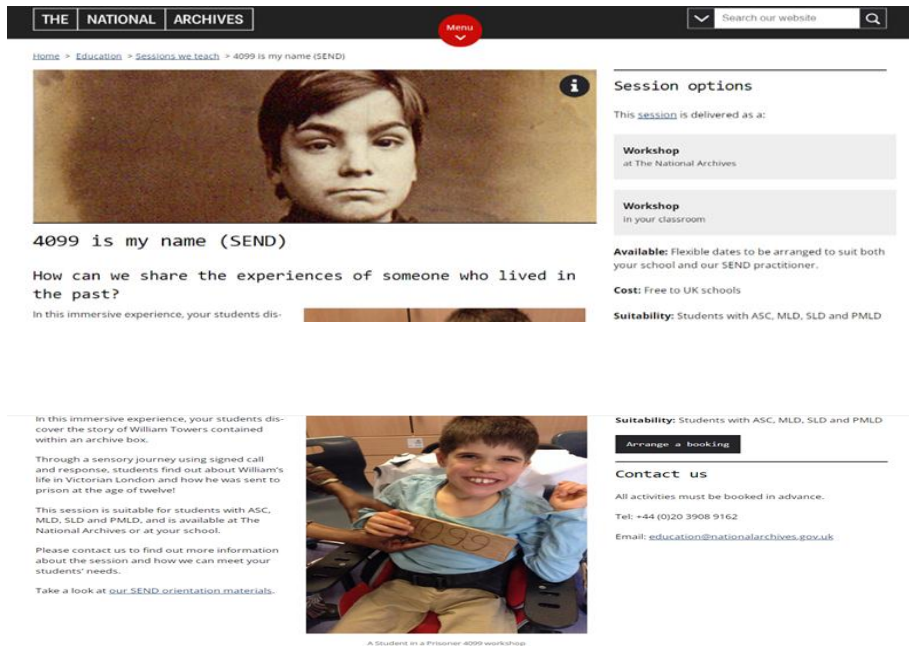
خدمات الأرشيف الوطني البريطاني للأطفال "ذوى الاحتياجات الخاصة" [٢٢٥]

يبدأ الأرشيف البريطاني الورشة بتقديم سؤال " كيف يمكننا مشاركة تجارب شخص عاش في الماضي؟

ويسرد الحديث بتجربة قصة الطالب ويليام تاورز سجين ٤٠٩٩ الموجودة في صندوق أرشيف، من خلال رحلة حسية باستخدام الاتصال والاستجابة الموقعة، يتعرف الطلاب على حياة ويليام في فيكتوريا في لندن وكيف تم إرساله إلى السجن في سن الثانية عشرة.

هذه الجلسة مناسبة للطلاب الحاصلين على ASC و MLD و SLD و PMLD، وهي متوفرة في الأرشيف الوطني أو في مدرستك<sup>(٥٥)</sup>.

والشكل رقم (٨) يوضح صورة طالب في سجين 4099 وصورة وليام تاورز



THE NATIONAL ARCHIVES

Home > Education > Sessions we teach > 4099 is my name (SEND)

**4099 is my name (SEND)**

How can we share the experiences of someone who lived in the past?

In this immersive experience, your students discover the story of William Towers contained within an archive box.

Through a sensory journey using signed call and response, students find out about William's life in Victorian London and how he was sent to prison at the age of twelve!

This session is suitable for students with ASC, MLD, SLD and PMLD, and is available at The National Archives or at your school.

Please contact us to find out more information about the session and how we can meet your students' needs.

Take a look at our [SEND orientation materials](#).

**Session options**

This session is delivered as at:

- Workshop at The National Archives
- Workshop in your classroom

**Available:** Flexible dates to be arranged to suit both your school and our SEND practitioner.

**Cost:** Free to UK schools

**Suitability:** Students with ASC, MLD, SLD and PMLD

**Suitability:** Students with ASC, MLD, SLD and PMLD

[Arrange a booking](#)

**Contact us**

All activities must be booked in advance.

Tel: +44 (0)20 3908 9162

Email: [education@nationalarchives.gov.uk](mailto:education@nationalarchives.gov.uk)

A Student in a Prisoner 4099 workshop

شكل رقم (٩) يوضح صورة طالب من الاحتياجات الخاصة في ورشة عمل<sup>(٥٦)</sup>

## ٢- اختيار المحفوظات (SEND) Choosing for the Archives

هذه الجلسة يقدمها الأرشيف البريطاني لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتم تسليمها على أنها ورشة عمل في " الأرشيف الوطني - الفصل للطلبة " ، وتبدأ الجلسة بسؤال مثل باقى الجلسات وهو من أساليب العصف الذهني للطلاب والسؤال "كيف يمكننا التعرف على شخص من الماضي باستخدام المستندات والصور والأشياء؟"

وفي هذه الجلسة التفاعلية، يستكشف الطلاب حياة راكب Windrush Sam King الذي أصبح أول عمدة أسود لساوثوارك. باستخدام وثائق من الأرشيفات والصور ورواية القصص الحسية، يتابعون "سام" منذ طفولته في جامايكا، مروراً بالحرب العالمية الثانية وحتى حياته المهنية في لندن.

ثم يفكر الطلاب في كيفية حفظ قصص مثل قصة "سام" في الأرشيف الوطني واختيار ما يرغبون في إضافته إلى صندوق الأرشيف.

هذه الجلسة مناسبة للطلاب الحاصلين على ASC و MLD و SLD و PMLD، وهي متوفرة في الأرشيف الوطني أو في مدرسة الطالب<sup>(٥٧)</sup>.

التكلفة: مجاني لمدارس المملكة المتحدة

والشكل التالي رقم (١٠) يوضح طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في ورشة العمل مع المدربة





يختبر الطلاب يوماً في حياة هنري الثامن من خلال الدعائم الحسية ولعب الأدوار والغناء والرقص وأنشطة الاتصال والاستجابة ؛ وذلك باستخدام المستندات والصور من مجموعات الأرشيف كمحفزات، ويستكشف الطلاب كيف أثرت قواعد الحياة اليومية في زمن تيودور على الجميع بما في ذلك الملك.

ستتاح للطلاب الكثير من الفرص لتطوير مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية أثناء اكتشافهم كيف قضى الملك هنري أيامه، وهذه الجلسة مناسبة للطلاب مع مجموعة كاملة من الاحتياجات والقدرات من MLD إلى PMLD (العمل في P4 وما بعده)<sup>(٥٨)</sup>.

والشكل التالي رقم (١٢) يوضح الصفحة الخاصة بحياة هنري على موقع الأرشيف البريطاني

THE NATIONAL ARCHIVES

Search our website

Home > Education > Sessions we teach > Henry's royal rules (SEND)

Henry's royal rules (SEND)

What were the rules of daily life for a king in Tudor times?

In this fun online session, students experience a day in the life of Henry VIII through sensory props, roleplay.

Session options

This session is delivered as a:

Online workshop  
in your classroom  
45 minutes

Available: Flexible dates to be arranged to suit both your school and our SEND practitioner.

Cost: Free to UK schools

Suitability: Suitable for students with a full range of needs and abilities from MLD to PMLD (working at P4 upwards).

- السفر بذكاء عبر الزمن (SEND) Travel smart through time (ارسال)

افتتحت الجلسة كالعاده بسؤال كيف ولماذا سافر الناس في الماضي وكيف فعلوا

ذلك بأمان؟

خدمات الأرشيف الوطني البريطاني للأطفال "ذوى الاحتياجات الخاصة" [٢٢٩]

وفي هذه الجلسة الممتعة والغنية بالمعلومات عبر الإنترنت، يستكشف الطلاب أنواعاً مختلفة من وسائل النقل عبر العصور باستخدام الدعائم الحسية ولعب الأدوار والأغنية وأنشطة الاتصال والاستجابة.

ويستكشف الطلاب كيفية السفر بذكاء وأمان في أنواع مختلفة من وسائل النقل، مما يمنحهم فرصاً لبناء المهارات الاجتماعية والحياتية الأساسية<sup>(٥٩)</sup>.

والشكل التالي رقم (١٣) يوضح الصفحة الخاصة بالسفر بذكاء عبر الزمن



THE NATIONAL ARCHIVES

Home > Education > Sessions we teach > Travel smart through time (SEND)

Travel smart through time (SEND)

How and why have people travelled around in the past and how have they done it safely?

In this fun and informative online session, students explore different types of transport through the ages

Session options

This session is delivered as a:

Online workshop  
in your classroom  
45 minutes

Available: Flexible dates to be arranged to suit both your school and our SEND practitioner.

Cost: Free to UK schools

Suitability: Suitable for students with a full range of needs and abilities from MLD to PMLD (working at P4 upwards).

ثالثاً: موارد الفصول الدراسية لطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة

### ١- يوم على شاطئ البحر A Day at the Seaside

يُقدم الأرشيف الوطني للطلاب كل متعة وإثارة من خلال بعض الصور والملصقات والمطبوعات الفيكتورية من مجموعة صور الأرشيف الوطني الضخمة وموضوعه "يوم في الخارج على شاطئ البحر في العصر الفيكتوري" دون مغادرة الفصل الدراسي، ويقوم فريق التعليم بتقديم الكثير من الاقتراحات للأنشطة الحسية التي يمكنهم القيام بها بسهولة في الفصل الدراسي الخاص بهم، ويساعدهم في استخدام الصور كنقطة انطلاق؛ لإحياء جميع المشاهد والأصوات والروائح والتجارب على شاطئ البحر الفيكتوري.

ويوصى الأرشيف البريطاني للطلاب باتباع الأقسام الستة أدناه بالترتيب، ولكنهم ليسوا بحاجة إلى استخدام كل صورة أو القيام بكل نشاط مقترح، وما عليهم سوى اختيار أو تعديل تلك الأنسب لكل طالب، وهناك أنشطة حسية ومقاطع فيديو موقعة وملفات صوتية وأفكار لمزيد من المناقشة، وكل هذا يمكنهم بالخروج ببعض الأفكار الخاصة بالطلاب للأنشطة بناءً على الصور التي يقدمها الأرشيف البريطاني، وهذا المورد مناسب للطلاب الذين يعملون من الصف الأول إلى الصف الثاني.

روابط مقياس P:

✓ اللغة الإنجليزية (التحدث والاستماع)

✓ جغرافية

✓ تاريخ

✓ موسيقى

يقسم هذا المورد الدراسي إلى ستة موضوعات رئيسية وهم كالتالي:-

الجزء الأول: دخول المحفوظات " العودة في الوقت المناسب "

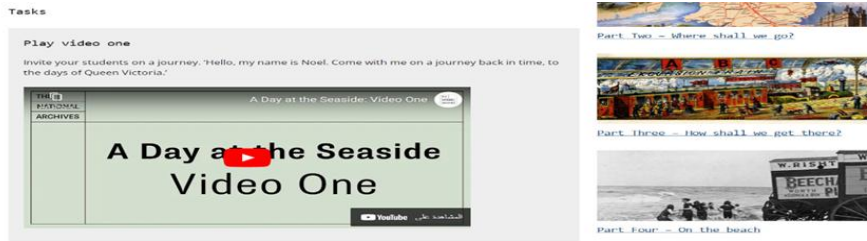
قد لا يتمكن الطلاب من زيارة الأرشيف الوطني، ولكن يمكنهم الغمر في عالم الوثائق التاريخية والورق والرق، ويشرح معلموا الأرشيف البريطاني في بداية الجلسة بسحب الطلاب الورق يحكام حول أنفسهم، وكسرهما وتخيلهم أنهم يدخلون إلى الأرشيف.

والمهام التالية هي أنشطة مقترحة يمكنهم الاختيار من بينها أو تكييفها لجعلها

مناسبة للطلاب:-

## ١- تشغيل الفيديو الأول " ادع طلابك في رحلة عبر الزمن، إلى أيام الملكة فيكتوري

والشكل التالي رقم (١٤) يوضح النشاط الأول للطلاب وهو فيديو تعليمي



أسئلة الاستفسار المقترحة من الأرشيف البريطاني للطلاب:

- كيف سيكون شكل العودة بالزمن إلى الوراء إلى العصر الفيكتوري؟
- الأنشطة المحتملة: اتبع الأنشطة المقترحة أو ابتكر التعلم الحسي التخيلي الخاص بك؟<sup>(٦١)</sup>

### النشاط الثاني:

العودة بالزمن "١٣٠ سنة" ستحتاج إلى العودة بالزمن إلى تسعينيات القرن التاسع عشر لتجربة إجازتنا الفيكتورية؛ وذلك باستخدام نداءً جماعياً وترديداً للرد أو دقات إيقاعية على طبل للعد إلى الوراء ١٣٠ عاماً.

### النشاط الثالث "مؤثرات صوتية"

المطلوب من الطلاب في هذا النشاط القيام بتشغيل الملف الصوتي للشوارع الفيكتورية لتخيل الحياة في بلدة أو مدينة مزدحمة منذ ١٣٠ عاماً.

## النشاط الرابع " أسئلة للمناقشة "

كيفية ممارسة هذا النشاط:-

المطلوب من الطلاب في هذا النشاط التدقيق في الصورتين ١ و٢، وبعد ذلك يتم طرح الأسئلة التالية على الطلاب:

- ما هي الاختلافات التي يمكنهم ملاحظتها مع الملابس التي يرتدونها اليوم؟

- ماذا يرتدي الطلاب في يوم بالخارج على الشاطئ؟ لماذا؟

والشكل التالي رقم (١٥) يوضح النشاط الثالث والرابع:-

**Sound effects**  
Play the Victorian streets sound file to imagine life in a crowded town or city 150 years ago. We definitely need a day away from all that!

**Things to discuss:**  
Look at how people in images 1 and 2 are dressed. What differences can you spot with the clothes we wear today? What would you wear on a day out to the beach? Why?

IMAGE ONE

IMAGE TWO

## الجزء الثاني " إلى أين نذهب "

THE NATIONAL ARCHIVES

Home > Education > Classroom resources > A Day at the Seaside > Part Two - Where shall we go?

**Lesson at a glance**

**Suggested inquiry questions:** How did public transport help the Victorians get around?

**Potential activities:** Create a living map of your classroom. Compare Victorian and modern maps.

**Related resources**

Part Two - Where shall we go?

Tasks Background

شكل رقم (١٦)

والصورة توضح خريطة فيكتورية ويقراً الطلاب أين يذهبوا فى رحلتهم إلى الشاطئ، والمهام التالية هي أنشطة مقترحة يمكنك الاختيار من بينها أو تكييفها لجعلها مناسبة لطلابك:-

❖ تشغيل الفيديو:

قرر أين تذهب ليومك بالخارج، "نعم، لنذهب إلى شاطئ البحر!"

❖ أسئلة للمناقشة:

- انظر عن كيب إلى خريطة السكك الحديدية لعام ١٨٩٩. هل يمكنك تحديد مدينتك أو مكان قريب منها؟ اتبع خطوط السكة الحديد الحمراء من منطقتك - إلى أين تأخذك؟

- قارن خريطة السكك الحديدية الفيكتورية بخريطة حديثة. ما هي الاختلافات التي يمكنك تحديدها؟

- أين تحب أن تذهب ليوم واحد بالخارج؟ لماذا؟

أسئلة الاستفسار المقترحة من الأرشيف البريطانى للطلاب:

ع- كيف ساعدت وسائل النقل العام الفيكتوريين فى التنقل؟

غ- الأنشطة المحتملة: قم بإنشاء خريطة حية لفصلك الدراسي. قارن بين الخرائط الفيكتورية والحديث.

والصورتين التاليتين توضح ذلك شكل رقم (١٧) (٦٤)

Play video two  
Decide where to go for your day out.  
"We've been working all week. Where shall we go for a day out?"  
"Yes, let's go to the seaside!"

A Day at the Seaside. Video Two

**A Day at the Seaside  
Video Two**

Part Two - Where shall we go?  
Part Three - How shall we get there?  
Part Four - On the beach

Things to discuss:

- Look closely at the 1899 railway map. Can you spot your town, or somewhere close to it? Follow the red railway lines from your area - where does it take you?
- Compare the Victorian rail map with a modern one. What differences can you spot?
- Where do you like to go for a day out? Why?

Image One

### الجزء الثالث - كيف نصل إلى هناك؟

وتبدأ القصة بهذه الجملة لتشير شغف الطلاب " حان الوقت لاختيار طريقة السفر لرحلتنا إلى الشاطئ. دعنا نستكشف الخيارات المتاحة للفيكتوريين ونبدأ رحلتنا " .

"المهام" التالية هي أنشطة مقترحة يمكنك الاختيار من بينها أو تكييفها لجعلها مناسبة لطلابك.

المهمة الأولى: تشغيل الفيديو

ف- اختر كيفية الوصول إلى شاطئ البحر.

ق- "كيف سنصل إلى هناك؟ بالسفينة؟ رقم! بالدراجة الهوائية؟ رقم! بالبالون؟

رقم! بالقطار؟ نعم!"

المهمة الثانية بعنوان " قطار بخاري في فصلك الدراسي "

وفي هذه المهمة يقوم المعلم بتهيئة الطالب بتجربة بكل أحاسيس رحلة القطار

البخاري في الفصل، ويقوم المعلم بعمل بعض التذاكر للطلاب؛ ليتم لكرمهم أثناء

صعودهم القطار.



خدمات الأرشيف الوطني البريطاني للأطفال "ذوى الاحتياجات الخاصة" [٢٣٥]

وفي هذه التجربة يتبين للطالب كيف يستخدم النموذج أدناه. كيف ستسافر – الدرجة الأولى أو الثانية أو الثالثة؟ سيحدث فرقاً في مدى راحة رحلتك... بالإضافة إلى التكلفة!

ويشرح المعلم للطلاب ويقول " عندما يكون الجميع على متن المركب، اختر حارساً يلوح بعلم للإشارة إلى مغادرتك. إذن، أنت خارج! تحرك حول الفصل الدراسي في صف من "العربات" باتجاه وجهتك الساحلية. تدرّب على التوقف والبدء في المحطات على الطريق. تذكر أن السفر بالقطار قبل ١٣٠ عاماً كان صاعباً ووعراً. إذا كان لديك أي قطع كبيرة من مادة الأورجانزا ذات الألوان الفاتحة، فاستخدمها كدخان للمحرك. إذا مررت عبر نفق، فاستخدم بعض المواد المظلمة للتخلص من الجميع<sup>(٦٥)</sup>.

**A steam train in your classroom**

Experience all the sensations of a steam train journey in the classroom. Make some tickets for your students to be punched as they board the train. You're welcome to use the template below. How will you travel - first, second or third class? It will make a difference to how comfortable your journey is...as well as the cost!

When everyone is on board, choose a guard to wave a flag to signal your departure. Then, you're off! Move round the classroom in a line of 'carriages' towards your seaside destination. Practice stopping and starting at stations on the way. Remember that train travel 130 years ago was noisy and bumpy. If you have any large pieces of light-coloured organza material, use them as the engine's smoke and waft them over your students. If you go through a tunnel, use some dark material to throw over everyone.

.....


TO

.....


FIRST / SECOND / THIRD CLASS

**Part Four - On the beach**

Where do we want to sit on the beach? What activities can we do while we're here?



**Part Five - On the pier**



شكل رقم (١٨) تذكرة القطار البخاري

المهمة الثالثة: مؤثرات صوتية

يقوم الطالب بتشغيل ملف صوت المحرك البخاري أثناء رحلته ويجذره من صافرة القطار بصوت عالٍ في بداية هذا الملف وبشكل دوري طوال الوقت.

المهة الرابعة: أشياء للمناقشة

وهي مجموعة ثلاث صور للمناقشة:-

أ- ما هي أنواع النقل المختلفة التي يمكنه رؤيتها، وكم عدد الأنواع الأخرى التي يمكنك تسميتها؟ أيها سيكون أفضل لرحلة ليوم واحد إلى شاطئ البحر؟ لماذا؟ لماذا لا توجد طائرات أو سيارات في الصورة؟

ب- في صورة قطار الرحلات، يوجد حاملون يحملون أمتعة ثقيلة. ناقش الأشياء المهمة التي يجب حزمها في الرحلة. ما الذي يجب أن تأخذه معنا دائماً عندما نخرج؟

والشكل التالي يوضح ذلك

Things to discuss :

- Look at image one and discuss the different types of transport you can see. How many other types can you name? Which ones would be best for a day trip to the seaside? Why? Why are there no planes or cars in the picture?
- In the Excursion train image, there are porters carrying heavy luggage. Discuss the important things to pack for a trip. What should we always take with us whenever we go out?







Image One      Image Two      Image Three

شكل رقم (١٩) صور المناقشة للطلاب

وفي النهاية خلفية لمزيد من المعلومات حول أول خط سكة حديد بخاري عام في العالم كان سكة حديد ستوكتون ودارلينجتون في مقاطعة دورهام افتتح في عام ١٨٢٥.

أسئلة الاستفسار المقترحة من الأرشيف البريطاني للطلاب:

أ- ما هي أنواع المواصلات التي كانت متوفرة في العصر الفيكتوري؟

ب- الأنشطة المحتملة: انظر إلى الصور الفيكتورية، قم بإنشاء قطار بخاري باستخدام المواد والمؤثرات الصوتية.

### الجزء الرابع - على الشاطئ؟

ويبدأ الدرس موجه بسؤال " أين نريد الجلوس على الشاطئ؟ ما هي الأنشطة التي يمكننا القيام بها أثناء وجودنا هنا؟

والمهام" التالية هي أنشطة مقترحة يمكن للمعلم الاختيار من بينها أو تكييفها لجعلها مناسبة للطلاب، وهذه المهام عبارة عن فيديوهات لمعلم يقول كالتالي:

أ- هل هذا مكان جيد لقضاء وقتنا؟

ب- نحن هنا على شاطئ البحر. لكن هناك الكثير من الناس على هذا الشاطئ

ت- وماذا عن هذا؟

ث- 'هذا أفضل! هذا الشاطئ جميل وهادئ.

ج- ماذا سنفعل على الشاطئ؟

أ- "هيا نلعب على الشاطئ ونصنع بعض القلاع الرملية."

ب- حان الوقت للغطس السريع!

ت- لنذهب للسباحة في البحر. أوه، الماء بارد! "

المهمة الثانية: مؤثرات صوتية

وفيها يقوم الأرشيف بتشغيل ملفات صوت الشاطئ المزدهم والضوضاء الهادئة

على الشاطئ لسماع الأطفال وهم يلعبون، وتلف الأمواج وصرير طيور النورس.

## Sound effects

Play the busy beach and quiet beach noises sound files to hear children playing, waves lapping and seagulls squawking.

Busy beach:



Quiet beach:



شكل رقم (٢٠) ملفات صوت الشاطئ المزدحم والشاطئ الهادئ

المهمة الثالثة: أشياء للمناقشة

أ- انظر إلى الملابس التي يرتديها الجميع في الصورة الثالثة لشاطئ بلاكبول.

ماذا يرتدي الناس على الشاطئ اليوم؟

ب- كيف قام الناس في العصر الفيكتوري بحماية أنفسهم من الشمس؟

## Things to discuss:

- Look at the clothes that everyone is wearing in image three of Blackpool beach. What do people wear on the beach today?
- How did people in Victorian times protect themselves from the sun?



image.Three

شكل رقم (٢١) الصورة لشاطئ بلاكبول في العصر الفيكتوري

وفي النهاية خلفية لمزيد من المعلومات عن "رحلات الشاطئ - السباحة على

الشاطئ"

"بحلول ستينيات القرن التاسع عشر، كانت شركات السكك الحديدية تقدم

رحلات استكشافية رخيصة إلى العديد من الوجهات الساحلية أيام الأحد وفي أوقات

خدمات الأرشيف الوطني البريطاني للأطفال "ذوى الاحتياجات الخاصة" [٢٣٩]

العطلات مثل عيد الفصح وويتسون. في عام ١٨٦٢، وصل ١٣٢٠٠٠ زائر إلى برايتون في يوم واحد. كان عدد سكانها في ذلك الوقت أقل من ٨٠,٠٠٠<sup>(٦٥)</sup>.

أسئلة الاستفسار المقترحة من الأرشيف البريطاني للطلاب:

أ- ماذا يمكنك أن تفعل على الشاطئ في العصر الفيكتوري؟

ب- الأنشطة المحتملة: اصنع تجربة شاطئية حسية. استكشف صور الشاطئ الفيكتوري<sup>(٦٧)</sup>.

الجزء الخامس - على الرصيف

الجزء السادس - "حان وقت العودة إلى المنزل"

م	نوع التدريب	موضوع الجلسة	خيارات الجلسة	المتاح	التكلفة	الملاحظة
١	ورش العمل الشخصية في الأرشيف أو في المدرسة	هو اسمي (إرسال) is ٤٠٩٩ my name (SEND)	ل- - ورشة عمل في الأرشيف الوطني م- - ورشة عمل في الفصل	مواعيد مرنة يتم ترتيبها لتناسب مدرستك وممارس الإرسال لدى الأرشيف البريطاني	مجاني مدارس المملكة المتحدة	الطلاب مع ASC و MLD و SLD و PMLD
٢	ن- ٢- اختيار الخفوطات Choosin g for the Archives (SEND)	ه- ورشة عمل في الأرشيف الوطني و- ورشة عمل في الفصل	ي-مواعيد مرنة يتم ترتيبها لتناسب مدرستك وممارس الإرسال لدى الأرشيف البريطاني	أأ- مجاني مدارس المملكة المتحدة	بب- للملاءمة: الطلاب مع ASC و MLD و SLD و PMLD	مناسبة للطلاب مع مجموعة كاملة من الاحتياجات والقدرات من MLD إلى P ML (العمل) في P4 وما بعده
٢	ثانياً: ورش عمل عبر الإنترنت (يتم تقديمها على الشاشة مباشرة إلى فصلك الدراسي)	١- قواعد هنري الملكية (إرسال) Henry's royal rules (SEND)	ورشة عمل على الانترنت في فصلك ٤٥ دقيقة	مواعيد مرنة يتم ترتيبها لتناسب مدرستك وممارس الإرسال لدى الأرشيف البريطاني	مجاني مدارس المملكة المتحدة	مناسبة للطلاب مع مجموعة كاملة من الاحتياجات والقدرات من MLD إلى P ML (العمل) في P4 وما بعده

خدمات الأرشيف الوطني البريطاني للأطفال "ذوى الاحتياجات الخاصة" [٢٤١]

مناسبة للطلاب مع مجموعة كاملة من الاحتياجات والقدرات من MLD إلى PMLD (العمل في P4 وما بعده)	مجاني لمدارس المملكة المتحدة	مواعيد مرنة يتم ترتيبها لتناسب مدرستك وممارس الإرسال لدى الأرشيف البريطاني	ورشة عمل على الانترنت في فصلك ٤٥ دقيقة	٢- السفر بذكاء عبر الزمن Travel smart through time (SEND) (ارسال)		
-	-	٦ أجزاء	١٩٣٧	١- يوم على شاطئ البحر A Day at the Seaside	٣ ثالثاً: موارد الفصول الدراسية لطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة	

ومن أهم الروابط التي اعتمد عليها الأرشيف البريطاني في تناول الدروس الخاصة بطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة:-

أ- اللغة الإنجليزية (التحدث والاستماع)

ب- جغرافية

ت- تاريخ

ث- موسيقى

روابط المنهج الوطني:

أ- التاريخ - الفيكتوريون

والجدول التالي حصر بالدورات التدريبية المقدمة من الأرشيف البريطاني لطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وهى كالتالى:-

خامساً: الخاتمة

في نهاية هذا البحث ممكن أن نلخص أهم النتائج والتوصيات كما يلي:-

١- من خلال الاستعراض السابق لدور الأرشيف البريطانى الوطنى وما يقدمه من تدريب وتعليم لذوى الاحتياجات الخاصة، وبيان أهمية استخدام أحدث التقنيات والخبرات فى أساليب التعامل مع الفئات الخاصة كوسيلة لزيادة الوعى لدى الجمهور بأهمية الأرشيفات كبيوت للخبرة التاريخية، وكمحاوله من الأرشيفات لزيادة أعداد المستفيدين واكتساب نوعيات جديدة منهم مثل الفئات الخاصة والطلاب الشباب والجمهور العام وعائلاتهم، وللأسف فإن الأرشيفات العربية وعلى رأسها دار الوثائق القومية بالقاهرة لم تستفد من خبرات الأرشيف البريطانى والدور الذى يقدمه لهذه الفئة واستخدام الوثائق كوسيلة تعارف لسرد القصص والربط بين القديم والحديث، على الرغم مما تملكه من كنوز وثائقية تحتاج لمن يصل اليها للاستفادة منها.

٢- احتوى الأرشيف البريطانى على الكثير من الأنشطة التى تفيد وقم الطلاب، ويمكن استخدام هذه المجموعات فى تقديم المساعدة لمعايشة الفترة التاريخية للطلاب عند دراسة حياة الفيكتوريين، وهذه المصادر تساعدهم على إيجاد



معايشة الفترة وتوضح لهم نوع المصادر التي قد يواجهونها عند النظر في المصادر المحلية مثل أرشيف أو متحف.

٣- يمنح الأرشيف البريطاني تحويل الطلاب مؤرخين من خلال الأنشطة القائمة على المصدر الأساسي

" قم بتزويدهم بعنوان الويب الفريد للنشاط، أو قم بتجميع فصل دراسي مليء بالأنشطة تساعد كل أداة من أدوات إنشاء النشاط الطلاب على تطوير مهارات التفكير التاريخي، اختر المستندات وقم بإعداد النشاط واكتب التعليمات لطلابك، يمكنك تضمين أسئلة أو واجب في استنتاجك، يمكن للطلاب إرسال إجاباتهم وحفظها بحيث يمكنك الوصول إليها في ردود طلابي، أو إرسالها إليك عبر البريد الإلكتروني إذا رغبت في ذلك".

٤- الهدف من الدروس التي يقدمها الأرشيف الوطني للفئات الخاصة - ذوى الاحتياجات الخاصة-هو حث الطلاب على التعامل مع المستندات الأصلية المتعلقة بالموضوع الرئيس للوثيقة وسينظر الطلاب في السجلات المختلفة المتعلقة بكل موضوع يهم كل مرحلة لعمر الطالب، ويفسر ويكتشف الهدف من

٥- إعطاء وتناول الدروس لهم ليستفيدوا بكل موضوع خاص لكل مرحلة عمرية لكل طالب، ويمكن للدروس التعليمية التي يقدمها الأرشيف أن تغطي فترة تعطي كواجب منزلي، ويترك للمعلم حرية الطريقة التي يعطي بها دراسية كاملة، أو الدرس أو المجموعة كيفما يترأى له وفقاً لمقتضيات الفصل الدراسي والوقت المناسب، ويتكون الدرس من عدد من المصادر (الوثائق) التي تتعلق بموضوع

معين أو طرح بعض الأسئلة بدون حادثة تاريخية معينة، مع نشر لكامل النص الوثائقي، ثم نموذج إجابة وهذا مقصود في ذاته بحيث تعتمد الإجابات على مدى الفهم والتعمق في الإدراك، ولعل مثال مشروع السجن الفيكتوري يوضح ذلك حيث تبين أنه من أفضل النماذج التي يمكن تطبيق الخدمة عليها لتعدد مصادره الوثائقية وتنوعها، واستخدامه أكثر من استراتيجية تعليمية.

٦- ضرورة اهتمام الأرشيفات الوطنية العربية وعلى رأسها دار الوثائق القومية بالقاهرة، بالأخذ بتطبيقات وتكنولوجيا برامج التدريب والتعليم مع الفئات الخاصة؛ من أجل التعريف بالتراث الذي تملكه من الوثائق التاريخية.

٧- أثبتت الشبكات الاجتماعية أهميتها وضرورة الإفادة منها في مواقع الأرشيفات الوطنية؛ لتقديم خدماتها والوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين، والإفادة منه في بناء مجتمع الأرشيف، والمساعدة في تحسين التواصل بين مجتمع الأرشيف والأرشيفين، حيث تساعد أيضاً في معرفة مدى رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة لهم من خلا الأرشيف الوطني ومعرفة توجهاتهم البحثية.

٨- لابد للأرشيفي من مسايرة جميع التطورات التكنولوجية الحديثة على شبكة الإنترنت ومعرفتها والإلمام بها، والسعي إلى معرفة ما يقدمه الأرشيفات العالمية وأهميتها بالنسبة للمجتمع المحلي للأرشيف.

٩- أوضحت الدراسة التعريف بأهم الأنشطة والبرامج التدريبية من تعليم وترفيه - التي يقدمها الأرشيف البريطاني الوطني - والمعاملة المتميزة والخاصة لذوى الاحتياجات الخاصة مع كامل توفير الاحتياجات التي تفيدهم وتشجعهم على الاستجابة والاستفادة بهذه البرامج.

قيام لجنة من الأساتذة المتخصصين فى الوثائق بالرقابة على الممارسات الخاطئة التى يرتكبها موظفو الجامعة فى حق الوثائق، حفاظاً على مجموعات الوثائق الإدارية من العبث، وضرورة الاستعانة بالمتخصصين من خريجي أقسام المكتبات والوثائق فى عملية إعادة تنظيم محتويات الإدارات حيث إن الاستعانة بغيرهم يؤدى إلى نتائج سيئة.

١- استخدام الأساليب الحديثة فى إدارة العمل الإدارى فى الجامعات المصرية تدعياً لإدارة وثائقه ومحتواه الإلكتروني عن بعد، وتهيئة مؤسسات وزارة التعليم العالى للاندماج فى النظام العالمى فى مجال إدارة الوثائق والمحتوى الإلكتروني، والاستفادة من التجارب والخبرات المحلية والعربية والعالمية فى المجال ذاته.

٢- الضرورة القصوى والمهمة للعمل على تأهيل العاملين وتدريبهم فى مجال التحول الرقمى؛ من أجل العمل على إنجاح الرقمنة فى نظام التكنولوجيا الحديثة والمتخصصة فى إدارة التدريب والتعليم لذوى الاحتياجات الخاصة.

٣- توصى الباحثة بضرورة عمل خطة لنماذج برامج تدريبية موحدة للأرشيفات الوطنية العربية - خاصة بالفئات الخاصة من ذوى الاحتياجات الخاصة - تشمل على كلاً من:-

- خطة برامج تدريب أخصائى الوثائق - برامج تدريب قصيرة الأجل وأخرى طويلة الأجل- لتتوافق مع احتياجات ومتطلبات الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة.

- من المهم استطلاع رأى المؤسسات والإدارات والجامعات الحكومية ممن لديهم طلاب وعاملين من الفئات الخاصة؛ حتى تأتى الخطة متوافقة مع احتياجاتهم، ووجود برامج تقويم واضحة في نهاية الدورات التدريبية لضمان جودة التدريب.
- استخدام أحدث الطرق والأساليب التكنولوجية في دورات التدريب والتعليم، وتوفير الدعم المالي الكافي للأرشيف الوطني ليقوم بدوره في تدريب أخصائي الوثائق في مؤسسات الدولة وإداراتها.
- يقدم الأرشيف الوطني حزم تعلم إلكتروني لمؤسسات القطاع العام، والتي يمكن استخدامها كجزء من التعريف والتدريب لتحديث المعلومات المتعلقة بإدارة الوثائق والتقنيات المستخدمة ويخصص هذه الحزم للفئات الخاصة.
- يتيح الأرشيف للمتدربين إمكانية الوصول على موقعه الإلكتروني إلى المادة العلمية للدورات التدريبية، والعروض التقديمية «باوربوينت، والتنسيق مع المتخصصين في الوثائق والأرشيف ومطوري التعليم الإلكتروني في الجامعات في تصميم وتطوير البرنامج التدريبي لأخصائي الوثائق الإدارية والإلكترونية للإبقاء على معايير علمية عالية.
- تقديم الدعم النفسي و المعنوي بتكريم المشاركين والبارزين في الأنشطة من ذوي الحاجات الخاصة بمكافآت مادية و معنوية.
- توعية المجتمع و الأهل بأهمية النشاط لذوي الاحتياجات الخاصة من تحسين لياقتهم البدنية وكفاءتهم الوظيفية و تقليل آثار الإعاقة وزيادة اندماجهم في المجتمع.

## قائمة المصادر والمراجع

- (١) معنصر مسعودة: رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة "دراسات في علم الارطوفونيا وعلم النفس العصبي". -مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية ، الجزائر، ع٤٤، ٢٠١٨م، ص ٢.
- (2) William F.Glueckpersonal A.Diagnostic Approach,Revised Dallas: Business publication,Inc,1996,22.
- (3) Jelena Vemić ,Employee Training and Development and the Learning Organization,. Series Economics and Organization., Vol. 4, No. 2, 2007,p.211.
- (٤) موسوعة المعارف التربوية، ٢٠٠٧، ١٠٨٢ ص .
- (٥) عبد الغفار حنفي، حسين القزاز: السلوك التنظيمي وإدارة الأفراد، الدار الجامعية، الإبراهيمية، الإسكندرية، ١٩٩٦ ص ٢٤٩.
- (٦) جرجس ميشال جرجس:معجم مصطلحات التربية والتعليم (عربي، فرنسي، انجليزي)، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥ ، ص ١٥٨.
- (٧) انتصار يونس:السلوك الإنساني، المكتبة الجامعية، الأزاريطة، الإسكندرية، ٢٠٠٠ ، ص ٧ .
- (٨) سهير كامل أحمد: مدخل إلى علم النفس ، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزاريطة، الإسكندرية، د.ت، ص ١٣١.
- (٩) عبد الصمد خالد الاغبري، فريد آل مشرف: التعليم والتدريب في التسعينات، ط١، دار النسخة العربية، ١٩٤٨ ، ص ١٣ .
- (١٠) جرجس ميشال جرجس: مرجع سابق، ص ١٩١
- (١١) أشرف عبدالحسن الشريف: تطبيقات الويب ٢،٠ في الأرشيفات الوطنية،الروزنامة، ع٢٠١٢، ١٠، ص٥٠٨ .
- (12) Guy Dubosq, "The Educational Role of Archives, " UNESCO Bulletin for Libraries 24 (1970): 207 .
- (13) <https://www.nationalarchives.gov.uk/archives-sector/advice-and-guidance/talking-to-your-community/community-engagement>
- (14) <https://www.nationalarchives.gov.uk/archives-sector/our-archives-sector-role/historical-manuscripts-commission>

- (15) Ron Chepesiuk: Archives and the Child: Educational Services in Great Britain and Ireland, Provenance, Journal of the Society of Georgia Archivists, Volume 1 , Number 2, Article 5, , January 1983,p.45, Available at:  
<https://digitalcommons.kennesaw.edu/provenance>
- (16) <https://www.nationalarchives.gov.uk/archives-sector/projects-and-programmes/strategic-vision-for-archives/strategic-priorities>
- (17) <https://digitalcommons.kennesaw.edu/do/search/?q=Education%20and%20training%20in%20the%20field%20of%20special%20categories%20in%20the%20British%20archives&start=25&context=3468683&facet>  
<https://catalogue.nla.gov.au/Record/8444045>
- (18) مصطفى أبو شعيشع. دراسات في الوثائق ومراكز المعلومات الوثائقية، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠١، ص ٦٨ - ٨٠ .
- (19) اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة ب "اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة" المادة (٩) بعنوان "إمكانية الوصول"، ١٤ يوليو ٢٠٢١ .  
<https://www.ohchr.org/ar/instrumentsmechanisms/instruments/convention-rights-persons-disabilities#1>
- (20) اليونيسكو، التعليم للجميع بمن فيهم الأشخاص ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة، اتجاهات وآفاق، باريس، ١٩٩٤ .
- (21) Franck Jamet : Les besoins éducatifs particuliers, La nouvelle revue de l' AIS adaptation intégration scolaire, Ed. du Cnefei, n 22, Paris, 2003.
- (22) <https://aawsat.com/home/article/815266/%D8%AA%D8%A>
- (23) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/teachers/what-we-offer/>
- (24) -The National Archives Education Service Resources and Workshops for Primary Schools Catalogue - Spring 2019.
- (25) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/families/>
- (26) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/families/christmas/food/sp-14-189-f-7-six-mince-pies-of-indifferent-bigness/>

- (27) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/families/christmas/food/co-956-62/>
- (28) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/families/>
- (29) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/outreach/>
- (30) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/students/study-resources/essay-writing/>
- (31) <https://docsteach.org/activities/search?mode=browse&menu=open&era%5b%5d=the-development-of-the-industrial-united-states>
- (32) [https://youtu.be/dDAwRL5x5BE?list=PLddhSH7bW0pWNQsKpkVw3KwUB\\_mkPV-Ex](https://youtu.be/dDAwRL5x5BE?list=PLddhSH7bW0pWNQsKpkVw3KwUB_mkPV-Ex)
- (33) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/sessions/4099-is-my-name-send/>
- (34) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/sessions/chartism/>
- (35) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/sessions/choosing-for-the-archives-send/>
- (36) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/sessions/allpals>
- (37) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/sessions/black-victorians/>
- (38) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/1834-poor-law/>
- (39) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/1919-race-riots/>
- (40) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/victorian-prison/>
- (41) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/abolition-slavery/>
- (42) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/black-asian-and-minority-ethnic-histories/>
- (43) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/british-battles/>

- (44) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/19th-century-prison-ships>
- (45) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/civil-rights-in-america/>
- (46) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/coping-with-cholera/>
- (٤٧) الفيكتوريون نسبة إلى الأشخاص الذين عاشوا في عهد الملكة فيكتوريا وذلك حين تولت الملكة فيكتوريا حكم بريطانيا وأيرلندا من ١٨٣٧ م حتى ١٩٠١ م .
- (48) National archive. Education: For Teachers (Access 25/10/2018)  
Retrieved from
- (49) <http://www.nationalarchives.gov.uk/education/teachers>  
<https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/19th-century-prison-ships/>
- (50) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/civil-rights-in-america/>
- (51) <https://www.nationalarchives.gov.uk/about/visit-us/information-for-disabled-visitors/>
- (52) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/teachers/what-we-offer/>
- (53) <file:///C:/Users/7/Desktop/accessibility-guide-for-the-national-archives.pdf>
- (54) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/teachers/what-we-offer/>
- (55) <https://www.eventbrite.co.uk/o/the-national-archives-for-schools-8841509343>
- (56) The National Archives Education Service Resources and Workshops for Primary Schools Catalogue - Spring 2019 .
- (57) The National Archives Education Service Resources and Workshops for Primary Schools Catalogue - Spring 2019.
- (58) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/sessions/4099-is-my-name-send/>



- (59) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/sessions/choosing-for-the-archives-send/>
- (60) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/sessions/choosing-for-the-archives-send/>
- (61) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/sessions/henrys-royal-rules-send/>
- (62) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/sessions/travel-smart-through-time-send/>
- (63) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/a-day-at-the-seaside/>
- (64) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/a-day-at-the-seaside/part-one-entering-the-archives>
- (65) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/a-day-at-the-seaside/part-one-entering-the-archives/>
- (66) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/a-day-at-the-seaside/part-two-where-shall-we-go/>
- (67) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/a-day-at-the-seaside/part-two-where-shall-we-go/>
- (68) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/a-day-at-the-seaside/part-three-how-shall-we-get-there/>
- (69) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/a-day-at-the-seaside/part-four-on-the-beach/>
- (70) <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/a-day-at-the-seaside/part-four-on-the-beach/>